

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علوم التربية

التخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة: ميادة ربوح

مذكرة بعنوان:

علاقة التفكير الإيجابي بمهارات التواصل لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

دراسة ميدانية بكل من مدينة: ورقلة وتقرت والوادي

نوقشت بتاريخ: 25 / 05 / 2017

أمام أعضاء لجنة المناقشة:

جامعة ورقلة

رئيسا

د . نورة بوعيشة

جامعة ورقلة

مناقشا

د . فاطمة الزهراء غالم

جامعة ورقلة

مشرفا

د . فاتح الدين شنين

السنة الجامعية: 2016/2017

كلمة شكر

لأنه من تمام شكر الله شكر عباده، أتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى كل أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية على من قدموا لي من علم، كما أخص ذكراً الأستاذ المشرف فاتح الدين شنين، والأستاذ محمد قوارح والأستاذة فوزية محمدي.

ولكل من كان له دور في إتمام هذا البحث من قريب أو بعيد

ولا أنسى والدي الكريمين حفظهما الله ورعاهما

وفي الختام الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

الطالبة: ميادة ربوح

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير الإيجابي ومهارات التواصل لدى عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بكل من المدن التالية: ورقلة وتقرت والوادي.

وحاولت الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما مستوى كل من التفكير الإيجابي ومهارات التواصل لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني؟

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإيجابي ومهارات التواصل لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني؟

. هل تختلف طبيعة العلاقة بين التفكير الإيجابي ومهارات التواصل لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني باختلاف كل من الجنس والخبرة والتخصص؟

ولاختبار فرضيات الدراسة استخدم المنهج الوصفي الارتباطي أجريت الدراسة على عينة تكونت من 73 مستشاراً بمراكز التوجيه المدرسي بورقلة وتقرت والوادي.

أما فيما يخص أدوات الدراسة فاستخدمت الدراسة الحالية (تم تبني استبيان التفكير الإيجابي لإبراهيم عبد الستار 2010، واستبيان مهارات التواصل من إعداد الطالبة) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ان المستوى كان مرتفعاً لكل من التفكير الإيجابي ومهارات التواصل لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإيجابي ومهارات التواصل لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

. لا تختلف دلالة الفروق في العلاقة بين التفكير الإيجابي ومهارات التواصل لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني باختلاف كل من الجنس والخبرة والتخصص.

RESUME

Cette étude visait à révéler la relation entre la pensée positive et de communication dans un échantillon de l'orientation scolaire et professionnelle et de conseil à chacun des conseillers en villes suivantes : Ouargla et Tougourt et el oued.

L'étude a tenté de répondre aux questions suivantes :

- Quel est le niveau de chacune des compétences de pensée positive et de la communication avec les conseils des conseillers en orientation scolaire et professionnelle ?
- Y at-il une différence statistiquement significative entre les compétences de la pensée positive et de la communication avec la direction des relations scolaires et conseillers d'orientation professionnelle ?

La nature de la relation entre les compétences de la pensée positive et de la communication avec la direction de l'école et les conseillers d'orientation professionnelle selon le sexe à la fois, l'expérience et la spécialisation varient ?

Pour tester les hypothèses de l'étude utilisé la méthode descriptive étude corrélative réalisée est composée de 73 centres de conseils et d'orientation scolaire exemple Ouargla Tougourt et el oued.

En ce qui concerne les outils d'étude a utilisé l'étude (la pensée positive a été adoptée par Ibrahim Abdul Sattar questionnaire de 2010, un questionnaire et de communication De la préparation des étudiants) et l'étude a révélé les résultats suivants :

- Le niveau était élevé pour les deux pensées positives et de communication avec la direction de l'école et les conseillers d'orientation professionnelle.
- Il existe statistiquement significative entre les compétences de la pensée positive et de la communication avec les conseillers d'orientation, l'école et les relations d'orientation professionnelle.

Importance des différences dans la relation entre les compétences de la pensée positive et de la communication avec la direction de l'école et les conseillers d'orientation professionnelle selon le sexe à la fois, l'expérience et la spécialisation ne diffèrent pas.

قائمة المحتويات

المحتــــــــــــويات	الصفحة
شكر وتقدير	أ
ملخص الدراسة	ب
ملخص الدراسة بالفرنسية	ج
قائمة المحتويات	د
قائمة الجداول	ز
مقدمة	1
الباب الأول الجانب النظري	
الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة	
إشكالية الدراسة	5
فرضيات الدراسة	8
أهداف الدراسة	8
أهمية الدراسة	9
التعريف الإجرائية	9
حدود الدراسة	10
الفصل الثاني: التفكير الإيجابي ومهارات التواصل	
الفصل الأول: التفكير الإيجابي	
تمهيد	12
تعريف التفكير	12
مفهوم التفكير الإيجابي	13
أهمية التفكير الإيجابي	14

15	انوع التفكير الإيجابي
17	خصائص المفكرين الإيجابيين
18	فوائد التفكير الإيجابي
19	استراتيجيات التفكير الإيجابي
21	خلاصة
	الفصل الثاني: مهارات التواصل
23	تمهيد
23	تعريف الاتصال
24	مفهوم التواصل
25	أهمية التواصل
26	خصائص التواصل
27	انوع التواصل
29	دوافع التواصل
29	مهارات التواصل
31	معوقات عملية التواصل
32	خلاصة
	الباب الثاني الجانب الميداني
	الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة
35	تمهيد
35	منهج المتبع في الدراسة
36	مجتمع الدراسة
36	الدراسة الاستطلاعية

39	الدراسة الاساسية
41	أدوات جمع البيانات
52	الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة
53	خلاصة
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
55	تمهيد
55	عرض وتحليل ومناقشة التساؤل الأولي
57	عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثاني
59	عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة
61	عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الرابعة
63	عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الخامسة
65	خلاصة واقتراحات الدراسة
-	قائمة المراجع
-	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
جدول رقم (01)	يوضح خصائص العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	37
جدول رقم (02)	يوضح خصائص العينة الاستطلاعية حسب متغير الخبرة	38
جدول رقم (03)	يوضح خصائص العينة الاستطلاعية حسب متغير التخصص	38
جدول رقم (04)	يوضح خصائص العينة الأساسية حسب متغير الجنس	39
جدول رقم (05)	يوضح خصائص العينة الأساسية حسب متغير الخبرة	40
جدول رقم (06)	يوضح خصائص العينة الأساسية حسب متغير التخصص	40
جدول رقم (07)	يوضح ابعاد المقياس وفقراته للتفكير الإيجابي	42
جدول رقم (08)	يوضح اهم الفقرات التي تم تعديلها وتكييفها في مقياس التفكير الإيجابي	43
جدول رقم (09)	يوضح حساب صدق المقياس بالمقارنة الطرفية للتفكير الإيجابي	46
جدول رقم (10)	يوضح نتائج الثبات بطريقة التجزئة النصفية للتفكير الإيجابي	46
جدول رقم (11)	يوضح نتائج حساب معامل ثبات المقياس بطريقة الفاكرونباخ	47
جدول رقم (12)	يوضح عدد الفقرات في كل بعد لمهارات التواصل	48
جدول رقم (13)	يوضح الفقرات المعدلة في مقياس مهارات التواصل	49
جدول رقم (14)	يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس مهارات التواصل	51
جدول رقم (15)	يوضح نتائج ثبات مقياس مهارات التواصل بطريقة التجزئة النصفية	51
جدول رقم (16)	يوضح نتائج حساب معامل ثبات مقياس مهارات التواصل بطريقة الفاكرونباخ	52
جدول رقم (17)	يوضح مستوى كل من التفكير الإيجابي ومهارات التواصل	55
جدول رقم (18)	يوضح نتائج حساب العلاقة بين التفكير الإيجابي ومهارات التواصل	57
جدول رقم (19)	يوضح معامل الارتباط لكل مجموعة حسب الجنس والمقابل اللوغارتمي (قيمة معامل فيشر) وقيمة معادلة دلالة الفروق بين معاملات الارتباط ومستوى دلالتها	59
جدول رقم (20)	يوضح معامل الارتباط لكل مجموعة حسب الخبرة والمقابل اللوغارتمي (قيمة معامل فيشر) وقيمة معادلة دلالة الفروق بين معاملات الارتباط ومستوى دلالتها	61
جدول رقم (21)	يوضح معامل الارتباط لكل مجموعة حسب التخصص والمقابل اللوغارتمي (قيمة معامل فيشر) وقيمة معادلة دلالة الفروق بين معاملات الارتباط ومستوى دلالتها	63

مقدمة الدراسة

مقدمة

يتجلى دور المرشد في الخدمات الإرشادية التي يسعى إلى تقديمها للمسترشدين، من أجل تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والتربوي لوقايتهم من الكثير من المشكلات النفسية والسلوكية، وتحقيق النمو السليم والمتكامل، فنجاح العملية الإرشادية يتوقف بشكل كبير على المهارات الفنية التي يمتلكها المرشد والتي من أهمها مهارات التواصل؛ إذ تعد من أهم الركائز فهي عملية تفاعل بين المرشد والمسترشدين، ومن خلالها يتم تبادل كل من المعلومات والخبرات والخدمات المقدمة بشكل يمكن المسترشدين من الاستفادة منها، وعلى المرشد أن ينمي هذه الملكة المتمثلة في التفكير الإيجابي الذي يعد استراتيجيات إيجابية في شخصيته، والتي تمكنه من امتلاك قناعات ومعتقدات تجعله يضع توقعات إيجابية للنجاح وللإنجاز ولخبراته المستقبلية، يعد التفكير الإيجابي ومهارات التواصل من أهم الركائز التي تعتمد عليها العملية الإرشادية.

فالإرشاد عملية إنسانية قائمة على تقديم المساعدة للأفراد، فهي عملية فاعلة وإيجابية لا تتوقف عند تقديم المساعدة فقط، بل تتعدى إلى تعليم الفرد على مواجهة مشكلاته والتغلب عليها وإيجاد الحلول لها بنفسه. كما أن العملية الإرشادية يتوقف نجاحها بشكل كبير على مدى امتلاك المرشد للمهارات الفنية التي من شأنها إنجاز عمله الإرشادي.

وقد قمنا بتقسيم دراستنا إلى جانبين جانب نظري وآخر ميداني:

الجانب النظري الذي يضم ثلاثة فصول: حيث احتوى الفصل الأول على إشكالية الدراسة التي عرضنا فيها كل من مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها وأهدافها وأهميتها وتعريفها الإجرائية لمتغيرات الدراسة وحدودها.

وقد خص الفصل الثاني لمتغيرات الدراسة حيث ضم التفكير الإيجابي مفاهيم حول التفكير والتفكير الإيجابي وأهميته وأنواعه وفوائده واستراتيجياته وخصائص المفكرين الإيجابيين.

وخصص الفصل الثالث للمتغير الثاني وهو مهارات التواصل حيث تم التطرق إلى مفاهيم التواصل وأهميته وخصائصه وأنواعه ودوافعه ومهاراته ومعيقاته.

وأحتوى الجانب الميداني على فصلين فصل الإجراءات الميدانية للدراسة وفصل عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

وفي الاخير تم عرض خلاصة الدراسة ومجموعة من المقترحات.

الجانبة النظري

الباب الأول
الدراسة النظرية
الفصل الأول
تقديم الدراسة

- 1- مشكلة الدراسة.
- 2-فرضيات الدراسة.
- 3-أهداف الدراسة.
4. أهمية الدراسة.
- 5-التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة.
- 6-حدود الدراسة.

1- إشكالية الدراسة:

يستفيد التلاميذ من مختلف الخدمات الارشادية بالمدارس والمؤسسات التربوية. على اختلاف مستوياتهم التعليمية، وحتى تكون هذه الخدمات في المستوى المطلوب والجيد، أصبح من الضروري على المرشد أن يتمتع ويتصف بالكفاءة والخبرة والقدرة والامكانيات التي تؤهله الى تقديم هذه الخدمات بشكل جيد ومتميز، ومن هنا يبدو دور المرشد في المدرسة حيث: "يسعى لتحقيق التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي والمهني لبناء شخصية سوية ينعم بها التلاميذ المدارس، ويساعدهم على التكيف مع المشكلات في المدرسة". (حمد ، 2009، ص 3)

وهذا ما يضطره الى التواصل بشكل دائم مع التلاميذ ومساعدتهم على حل مشكلاتهم واتخاذ قراراتهم فهو إذن بحاجة الى مهارات التواصل. التي يعرفها خالد (2009) بأنها "عبارة عن عملية تفاعل اجتماعية، ومشاركة إنسانية، تهدف إلى تقوية العلاقات بين أفراد الاسرة أو المجتمع او الدول، عن طريق تبادل المعلومات والأفكار والمشاعر، التي تؤدي الى التفاهم والتعاطف والتحاب، او عكس هذه الأمور كلها".

(بن سعود ، 2009، ص 11)

وقد حظيت مهارات التواصل بمجموعة من الدراسات التي نذكر منها:

دراسة النجار (2001) التي هدفت الى التعرف على مدى فعالية مهارات التواصل لدى المرشد التربوي في تقديم الخدمات الارشادية لطلبة المسترشدين في المدارس الثانوية بفلسطين، حيث اشتملت عينة الدراسة على (500) طالب وطالبة مستخدماً استبيان أعده لهذا الغرض، وتم تحليل النتائج إحصائياً باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط وتحليل التباين الأحادي وتحليل التباين الثنائي وظهرت نتائج الدراسة فيما يلي:

. توجد مهارات التواصل الشائعة لدى المرشد التربوي في المدارس الثانوية.

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التواصل لدى المرشد التربوي تعزى لمتغير الجنس والمتغير

المؤهل العلمي و لمتغير التخصص وعدد سنوات الخبرة.(جدوع ، 2008 ، ص150)

وقد تلخصت نتائج هذه الدراسة فيما يلي ان المرشدين يتمتعون بميزة مهارات التواصل ولكن تختلف تبعاً

لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والتخصص وعدد سنوات الخبرة.

اما دراسة ايمان (2012) فقد هدفت إلى دراسة طبيعة العلاقة بين التفكير الإيجابي ومهارات التواصل

المدركة لدى المرشدين في مدارس محافظة دمشق، وبلغت العينة (321) مرشداً ومرشدة، وتم استخدام

مقياس التفكير من إعداد (إبراهيم عبد الستار) ومقياس مهارات التواصل من إعداد الباحثة. حيث أظهرت

النتائج: . ان درجة مهارات التواصل (اللفظي وغير اللفظي ككل) السائدة لدى المرشدين كانت متوسطة.

. ومهارات التواصل اللفظي كانت أكثر استخداما لدى المرشدين من مهارات التواصل غير اللفظي.

. وانه توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في مهارات التواصل، لصالح الاناث.

. وانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التواصل وفقا لمتغير التخصص والخبرة المهنية.

(بن محمد ، 2014 ، ص 36. 37)

ويعتبر التفكير الإيجابي من المهارات التي على المرشد ان يتقنها ويتعلم كيف يستخدمه في عمله

الارشادي خاصة في تقديم خدماته وتعامله مع المسترشدين، فهو يعتبر قدرة الفرد على التحكم في أفكاره

ويعتد من أهم أنواع التفكير وعاملاً من العوامل الأساسية في حياة الفرد، حيث يساعده على توجيه الحياة وتقدمها. بن أحمد حسن سليم نقلاً عن ملثون (2010) أن التفكير الإيجابي هو الوقود الذي يحفز الذات للعمل والإنجاز، من خلال استثمار كامل القدرات وموارد الذات الإنسانية.

(بن أحمد ، 2015، ص 42)

ومن الدراسات التي تناولت التفكير الإيجابي ما يلي:

دراسة الوقاد (2012) هدفت الدراسة إلى التنبؤ بالتفكير الإيجابي والسلبي لدى عينة من طلاب الجامعة تكونت من (400) طالب وطالبة من كلية التربية جامعة بنها، من خلال فعالية ذواتهم، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين المعتقدات المعرفية لطلاب الجامعة وفعالية ذواتهم في قدرتهم على التفكير بصورة إيجابية.

دراسة قاسم (2009) هدفت الدراسة إلى التعرف على أبعاد التفكير الإيجابي لدى المصريين، تكونت عينة الدراسة من (151) مفحوصاً من المجتمع المصري من الجنسين، وأسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقبل المسؤولية الشخصية والتقبل الإيجابي للاختلاف مع الآخرين، الذات غير المشروط لصالح الذكور. (النجار والطلاع، 2015، ص 218)

وتحاول الطالبة في هذه الدراسة للكشف عن علاقة التفكير الإيجابي بمهارات التواصل لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في ظل متغيرات (الجنس والخبرة والتخصص) في البيئة الجزائرية.

وتسعى الطالبة في هذه الدراسة إلى الإجابة على تساؤلات التالية:

. ما مستوى كل من التفكير الإيجابي ومهارات التواصل لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني؟

. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإيجابي ومهارات التواصل لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني؟

. هل تختلف طبيعة العلاقة بين التفكير الإيجابي ومهارات التواصل لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني باختلاف كل من الجنس والخبرة والتخصص؟

2. فرضيات الدراسة:

1 - نتوقع مستوى مرتفع لكل من التفكير الإيجابي ومهارات التواصل لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

2- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإيجابي ومهارات التواصل لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

3 - لا تختلف طبيعة العلاقة بين التفكير الإيجابي ومهارات التواصل في ظل المتغيرات التالية الجنس والخبرة والتخصص لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

3. أهداف الدراسة:

نسعى في دراستنا الى تحقيق الاهداف التالي

1. الكشف عن مستوى كل من التفكير الإيجابي ومستوى مهارات التواصل لدى عينة الدراسة.

2. الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين التفكير الإيجابي ومهارات التواصل لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

3. الكشف عن دلالة الفروق في العلاقة بين التفكير الإيجابي ومهارات التواصل لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تبعاً لكل من الجنس والخبرة والتخصص.

4. أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في:

1. قد تسهم هذه الدراسة في إعداد برامج إرشادية لاكتساب التفكير الإيجابي وكذا تنمية مهارات التواصل لدى المرشدين.

2. لفت النظر لأهمية قدرة التفكير الإيجابي ومهارات التواصل لدى المرشدين في العملية الإرشادية.

3. ضرورة التحلي بتفكير الإيجابي لدى المرشدين وذلك لما لهو من أهمية في العملية الإرشادية.

5. التعريف الإجرائي للمصطلحات الدراسة:

1. **التفكير الإيجابي:** هو عملية عقلية لدى المرشد ، وهي مرتبطة بتقبل الذات بكل صفاتها والتفاؤل والامل وتوقع الامور الحسنة ورادات الفعل الايجابية من قبيل الآخرين على اختلافهم وتفسيرها بطريقة يغلب عليها الجانب الجيد والحسن دون النظر الى الجانب السيء في كل من المدن ورقلة وتقرت والوادي خلال سنة 2016/2017. ويعبر عنها بالدرجات من خلال الاقتباس من مقياس التفكير الإيجابي للإبراهيم عبد الستار (2010).

2. **مهارات التواصل:** هي القدرة والكفاءة التي يستخدمه المرشد ، على التواصل ونقل المعلومات والآراء بين الافراد والمجموعة، وينقسم إلى بعدين: . اللفظي متمثل في الألفاظ والكلمات والجمل والعبارات. . غير لفظي في إشارات وإماءات مختلفة متمثلة في تعابير الوجه والعينين وحركات الرأس واليدين، بكل من مدن ورقلة وتقرت والوادي خلال سنة 2016/2017. ويعبر عنها بالدرجات من خلال مقياس استمارة مهارات التواصل من إعداد الطالبة.

6. حدود الدراسة:

1. الحدود البشرية: تتكون عينة الدراسة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

2. الحدود الزمنية: أجريت الدراسة خلال السنة الدراسية 2016 / 2017

3. الحدود المكانية: طبقت الدراسة في مراكز التوجيه لولاية ورقلة وتقرت والوادي.

الفصل الثاني

التفكير الإيجابي

تمهيد

1. تعريف التفكير
2. مفهوم التفكير الايجابي
3. أهمية التفكير الإيجابي
4. أنواع التفكير الإيجابي:
5. خصائص المفكرين إيجابياً
6. فوائد التفكير الإيجابي
7. استراتيجيات التفكير الإيجابي

خلاصة

تمهيد:

يعتبر التفكير الإيجابي من أهم أنواع التفكير، وهو أسلوب متكامل يركز على المواقف الإيجابية بدلاً من التركيز على المواقف السلبية، وهو عاملاً من العوامل الأساسية في حياة الفرد، وهو من القدرات العقلية التي على المرشد أن ينميه لأنه يمكنه من السيطرة والتحكم في أمور كثيرة وتسييرها لصالحه خاصة في العملية الإرشادية لأنها تتطلب التعامل مع المسترشدين بحكمة وحذر ومرونة في تشخيص بعض الحالات وأيضاً يمكنه من اكتساب استراتيجيات هامة تساعد على التعامل مع المشكلات والمواقف التي تصافه في عمله بحكمة وإيجابية.

1. تعريف التفكير:

تعددت تعريفات التفكير حيث يعرفه عبد العزيز على لسان بعض الباحثين على النحو الآتي:

. يعرفه قطامي (2001) التفكير على أنه عملية ذهنية يتطور فيها المتعلم من خلال عمليات التفاعل الذهني بين الفرد وما يكتسبه من خبرات، بهدف تطوير الأبنية المعرفية والوصول إلى افتراضات وتوقعات جديدة.

. يعرفه محمد جهاد (2001) إن التفكير عبارة عن نشاط يستطيع الفرد من خلاله فهم موضوع محدد أو موقف معين أو على الأقل فهمه، بعد مظاهر هذا الموقف أو ذلك الموضوع.

(عبد العزيز، 2012، ص 49)

من خلال هذه التعاريف نستنتج ان التفكير هو عملية ذهنية ونشاط تفاعلي بين الفرد وما يكتسبه من خبرات وذلك لتطوير المعارف والوصول إلى توقعات الجديدة والمواقف المعينة ومظاهره.

2. مفهوم التفكير الإيجابي:

وقد تعرض العديد من الباحثين الى مفهوم التفكير الإيجابي حيث تعرفه عفرأ نقلاً عن إبراهيم على النحو الآتي:

. عرفه إبراهيم (2005) بأنه قدرة الفرد الإرادية على تقويم أفكاره ومعتقداته والتحكم فيها وتوجيهها تجاه تحقيق ما توقعه من النتائج الناجحة وتدعيم حل المشكلات، ومن خلال تكوين أنظمة وأنساق عقلية منطقية ذات طابع تفاؤلي تسعى إلى الوصول لحل المشكلات.

(إبراهيم خليل العبيدي، 2007، ص 129)

. يعرفه فيرا بيقر (2003) أن التفكير الإيجابي هو الانتفاع بقابلية العقل اللاوعيلاقناع بشكل إيجابي.

(بيقر، 2003، ص 12)

. ويعرفه سكوت دبليو (2003) هو قدرتنا الفطرية للوصول إلى نتائج أفضل وعبر أفكار إيجابية.

(دبليو، 2003، ص 49)

. وتقول وفاء محمد مصطفى (2003) التفكير الإيجابي أن يستخدم الفرد قدرة عقله الباطن

(عقله اللاوعي) للتأثير على حياته العامة بطريقة تساعد على بلوغ آماله، وتحقيق أحلامه.

(عبد العزيز، 2012، ص 72)

ونستخلص من هذه التعاريف ان التفكير الإيجابي بانه حالة من التفاؤل مع توقع كل ما هو يؤدي للسعادة والفرح والصحة في كل ما يقوم به الفرد ويعمله، مع النظر إلى الأشياء بنظرة جمالية كما له أثر قوي

وفعال في نفسية الفرد وهذا ما يمكن ان يتصف به المرشد لأن حالة التفاوض تساعد المرشد على التعامل مع ما يصادفه في عمله الإرشادي بشكل إيجابي إبداعي.

3. أهمية التفكير الإيجابي:

يشير منتهى الى اهمية التفكير الإيجابي في مايلي:

يرتبط الاتجاه العقلي الإيجابي ارتباطاً وثيقاً بالنجاح في كل مجال من مجالات الحياة، فلإنسان يسعى إلى أن تكون حياته وحياة من حوله مليئة بالسعادة، والنجاح المتواصل في شتى مجالات الحياة مهما كان عمره، أو الزمان أو المكان الذي يعيش فيه. وان تفكير الانسان بطريقة صحيحة سوف يجعله قادراً على تحويل حياته كلها، ولكي يغير ظروفه فإنه يتعين عليه أن يغير السبب، والسبب هو الطريقة التي يستخدم بها الإنسان عقله وهو الوسيلة التي يفكر بها ويتصورها في عقله.

كما أكد (سيليجمان 2002) على أن تنمية الخصال الإيجابية في الشخصية أمر ضروري للإنسان، فهي تعد حظاً قوياً وقائياً ضد الضغوط ونواتجها السلبية، كما أن لهذه الخصال دوراً في تخطي الفشل وتحمل الصعاب وتحرر الفرد من قسوة الماضي. (مطشر ودريد ، 2014، ص 120)

كما يشير علاء الى اهمية التفكير الإيجابي نقلاً عن عدة باحثين كالاتي:

كما ذكرت السلطاني (2010) أن الإنسان هو مفكر إيجابي بطبيعته، فإذا وضع في بيئة إيجابية أنتج أفكار إيجابية، وإذا وضع في بيئة سلبية أثرت عليه وعلى تفكيره وإنتاجه بشكل سلبي.

كما ذكر كلير (2013) في مقال له على موقع (Huff Post Health Living)، أن التفكير الإيجابي مقيد في مجمله للفرد، وكل فرد يسعى لأن يكون إيجابي وغير سلبي. فعند البحث عن معنى لمصطلح التفكير الإيجابي، وجد أنه يعني أكثر بكثير من السعادة والتفاوض، بل يمتد إلى بناء المهارات التي تستمر

لفترة أطول بكثير من الإبتسامة. كما أنه مصطلح تتفق معه بعض المصطلحات الأخرى مثل: الأخلاق، والإستمرارية.

أيضاً ذكر عبد الحق (2008) أن التفكير الإيجابي ساحراً، إذا أحسنت التعامل معه وجعلته ديدنك الذي تتعامل به في حياتك اليومية، فكلما أبعدت عن عقلك (اللاواعي) الأفكار السلبية ونشرت في أركانه الإيجابية، أدى ذلك إلى تطوير قدراتك للتعامل مع كافة أمور حياتك بعد توكلك على الله عزوجل.

(بن احمد ، 2015، ص 43.44)

مما سبق أن أهمية التفكير الإيجابي تضي على شخصية المرشد الكثير من التفاؤل والسعادة والامل حيث تكسبه صفات وخصال إيجابي وتجعله مبدعاً في تقديم ما يمكن ان يفيد الطلبة في فهم قدراتهم وميولهم، كما تجعله منتجاً في العملية الارشادية من خلال ما يقدمه من خدمات اعلامية وتوجيهية وارشادية.

4. أنواع التفكير الإيجابي:

تتجلى انواع التفكير الإيجابي من خلال العناصر والتي يلخصها علاء في الآتي:

أولاً: التفكير الإيجابي لتدعيم وجهات النظر:

هذا النوع من التفكير يستخدمه بعض الناس لكي يدعم وجهة نظره الشخصية في شيء معين، وبذلك يقنع نفسه بأنه على صواب حتى ولو كانت النتيجة سلبية، هذا النوع من التفكير قد يكون له فائدة لو كان يدعم فكره تساعد الشخص والآخرين. (بن احمد ، 2013، ص 19)

ويضيف إبراهيم إلى ما قاله علاء عن انواع التفكير الإيجابي في مايلي:

ثانياً: التفكير الإيجابي بسبب التأثير في الآخرين:

في هذا النوع من التفكير يكون الشخص إيجابياً، لأنه تأثر بشخص آخر، سواء كان ذلك من الأقارب أو الأصدقاء أو حتى بسبب برنامج قد شاهده في التلفاز. فمثلاً: لو شاهد برنامجاً عن الرياضة والرياضيين تشعر أنك تريد أن تمارس الرياضة أيضاً، فمن الممكن أن تبدأ فعلاً وتستمر حتى تصل إلى ما تريد من وزن وصحة. ومن الممكن بعد وقت قصير أن تترك كل شيء وتعود إلى ما كنت. فهذا النوع من التفكير الإيجابي، قد يكون تأثيره سلبياً على بعض الناس الذين يتأثرون بالآخرين ولكنهم يفقدون الحماس بعد فترة قصيرة ويشعرون بالإحباط. (الفي، 2009، ص 90)

ثالثاً: التفكير الإيجابي بسبب التوقيت:

هل سألت نفسك لماذا تكون سلوكيات الناس أفضل في شهر رمضان وفي الأيام الروحانية؟ لأن هذا التوقيت له رابط روحاني عند الناس، فلا يريد الشخص أن يغضب الله سبحانه وتعالى. وأيضاً يريد أن يكسب أكبر عدد من الحسنات فيكون الإنسان واعياً ومدرراً لتصرفاته. ولكن ما يحدث بعد شهر رمضان، أن يعود الشخص مرة أخرى إلى ما كان عليه وقد يكون أسوأ! لأن تفكيره وسلوكه كان متوقفاً على وقت محدد وليس على قيمة مستمرة في الزمن. ومن الممكن استغلال هذا النوع من التفكير الإيجابي المرتبط بتوقيت لتحسين سلوكياتنا وأيضاً لبناء عادات إيجابية جديدة.

رابعاً: التفكير الإيجابي في المعاناة:

عندما يصاب الإنسان بمرض خطير أو يفقد أحد أعضائه في حادث، أو يفقد عزيزاً عليه، فإنه يمر بعدة مراحل نفسية قد تستمر معه لفترات طويلة أو تنتهي بالتقبل والتحول والتفكير الإيجابي والتركيز على

الحل. وهناك بعض الناس لو واجهته صعوبات في حياته تجعله سلبياً. فنجد تفكيره سلبياً، وتركيزه يكون على أسوأ الاحتمالات، وأحاسيسه سلبية، مما يؤثر على سلوكياته.

خامساً: التفكير الإيجابي المستمر في الزمن:

هذا النوع من التفكير الإيجابي هو أفضل وأقرب أنواع التفكير. لأنه لا يتأثر بالمكان أو الزمان أو المؤثرات، بل هو عادة عند الشخص مستمرة في الزمن، فسواء واجه الشخص تحدياً أم لا فهو دائماً يشكر الله سبحانه وتعالى ثم يفكر في الحل والبدائل والاحتمالات حتى أصبحت عادة يعيش بها في حياته، الشخص من هذا النوع تجد حياته متزنة وسعيدة وهادئة.

(بن احمد حسين سليم، 2012، ص 20)

ويتضح مما سبق ان هذه الانواع من التفكير الإيجابي يمكن ان تكون عاملاً مهماً في صقل شخصية المرشد من خلال القدرة على التأثير في الآخرين، وتحلى بصفات الصبر والصدق والاخلاص خاصة مع من يتعامل معهم، وهذا يكسبه النظرة الايجابية لذاته ومستقبله وتكوين اتجاهات إيجابية نحو العمل المهني.

5. خصائص المفكرين إيجابياً:

ويشير يوسف إلى جملة من الخصائص التي يتحلى به المفكرين الإيجابيين نقلاً عن عدة باحثين على النحو التالي:

يشير ناصر المحارب (1990) إلى أن يتميز الأفراد الذين يستخدمون التفكير الإيجابي بعدد من الخصائص على المستوى العقلي والنفسي والاجتماعي، مما يجعلهم أكثر تكيفاً مع أنفسهم وأفكارهم ومشاعرهم، فهم يبحثون عن الأفكار قبل أن يحصلوا على الأحداث.

والمفكرون إيجابياً أناس يقدرّون الحياة، ويرفضون الهزيمة، ويبحثون عن التغيير من حالة التفكير السلبي إلى الأداء الكامل بطريقة التفكير الإيجابي ولديهم رغبة جادة في التغيير.

ويذكر نايف القطامي (2001) أن المفكرين إيجابياً دائماً ما يركزون على نجاحاتهم ويستخدمون جملًا لفظية تدعم هذا النجاح في أبسط صورة.

ويشير كونييل (2004) أن من خصائص المفكرين إيجابياً لديهم الميل والقوة الدافعة لتحقيق ذواتهم وتحسين صورهم.

ويشير عادل مصطفى (1990) أن المفكرين إيجابياً ينشغلون بحوارات داخلية تساعد في توجيه مشاعرهم واتجاهاتهم، ودائماً ما يكون مضمونها إيجابياً ودافعيًا نحو المحاولة والنجاح.

(محيلان سلطان العنزي، بلا، ص7)

ومن خلال ما تقدم ذكره عن المفكرين الإيجابيين أن هذه الخصائص إذا اجتمعت في شخصية المرشد فإنه تضافي عليه سمات ضرورية وهامة خاصة في مجاله الإرشادي والتوجيه المدرسي والمهني فهم أفراد مبدعين ويتميزون بالتوفيق النفسي والدافعية للإنجاز ورغبة في التغيير نحو الأفضل ورفض الأفكار السلبية.

6. فوائد التفكير الإيجابي:

يورد محمد فوائد التفكير الإيجابي في جملة من العناصر نذكر منها في النقاط التالية:

. التفكير الإيجابي يدعنا نختار من قائمة أهداف الحياة المستقبل الأفضل الذي يحقق أهدافنا.

. إن العقل يمتلك فكرة واحدة في أي وقت، فإذا أدخلنا في عقولنا فكرة إيجابية أخرجت الفكرة السلبية التي

تقابلها، إن العقل لا يقبل الفراغ فإذا لم نملأه بالأفكار الإيجابية فسوف تملأه الأفكار السلبية.

. عندما نفكر بطريقة إيجابية تتجذب إلينا المواقف الإيجابية، والعكس يحدث عندما نفكر بطريقة سلبية فإننا نجذب إلينا المواقف السلبية. (القزدر، 2013، ص363)

ويضيف منتهى الى ما قاله محمد في الفوائد الآتي:

. يعزز بيئة العمل بالانفتاح والصدق والثقة وهو سر الاداء العالي.

(مطشر عبد الصاحب ودرید احمد، 2014، ص120)

ومما سبق ذكره أن للتفكير الإيجابي فوائد في مجال الارشادي خاصة للمرشد حيث يكسبه أفكاراً إيجابية تساعد على تطوير وتنمية قدرته واستعداداته، التي تمكنه من تعزيز ثقته بنفسه والاحتكاك بالآخرين ونبذ ما هو سلبي.

7. استراتيجيات التفكير الإيجابي:

ويمكن تلخيص استراتيجيات التفكير الإيجابي كما يحدده علاء في العناصر التالية:

وضع سيليجمان (2009) والفقي (2009) مجموعة من الاستراتيجيات المهمة للتفكير الإيجابي منها:

. استراتيجية التقيص والتصعيد: بمعنى تقيص الأفكار السلبية، وتصعيد الأفكار الإيجابية.

. استراتيجية الشخص الآخر: الحياة ممتعة، قدرها وأرفض الهزيمة، وتأمل الأشياء الجميلة في حياتك،

وضع نفسك في مكان الشخص الآخر عندما تتصور أنه السبب فيتعاستك أو ما تتعرض له.

. استراتيجية تغيير التركيز: الرغبة الجادة في التغيير، هي أساس البداية لعمل أي شيء، وهي تغيير

تقييمنا لتجارب الماضي. يقول ماريل: " كل رجل عظيم أصبح عظيماً، كل رجل ناجح أصبح ناجحاً،

عندما وضع كل قدراته وتركيزه على هدف إيجابي محدد."

. استراتيجية النتائج الإيجابية: كن متفائلاً دائماً، وضع في عقلك نتائج إيجابية ومارس الرياضة فهي مفيدة لتفريغ الجهد العقلي.

. استراتيجية إعادة التعريف: صاحب معتقد أنهم إيجابيون، وابتعد عن المجادلات غير المجدية، وكل تعريف إيجابي يتبعه سلوك إيجابي، والعكس صحيح.

. استراتيجية التجزئة: غذي العقل بالأفكار، والعبارات الإيجابية، وكن كما يقول نابليون هيل: "يمكنك أن تحقق أي هدف، أو تحل أي مشكلة، لو جزأتها إلى أجزاء صغيرة، ثم تعاملت مع كل جزء على حده، حتى تحقق هدفك." (بن احمد حسين سليم، 2015، ص 47)

حيث تساعد استراتيجيات التفكير الإيجابي المرشد على التحلي بمجموعة من الافكار وسلوكيات التي تمكنه من التعامل مع ما يصادفه من مشكلات وعقبات التي تتعلق بالعملية الإرشادية في مواقف مختلف قد تتعلق بالمسترشد او البرامج التي يقدمه المرشد حيث يمكنه من ابداع طرق وتطوير برامج إرشادية.

خلاصة:

إن التفكير الإيجابي حالة تفاؤلية، وعلى المرشد أن يتميز بهذه القدرة من التفكير، حيث تجعله أكثر تكيفاً مع نفسه وأفكاره ومشاعره، يساعده هذا النمط من التفكير على تغيير حالة المسترشد من حالة سلبية إلى حالة إيجابية متفائلة وهذا ما يسعى إليه كل مرشد، فالإرشاد الفاعل والإيجابي لا يتوقف عند تقديم المساعدة بل يسعى إلى تعليمه التغلب على مشكلته ومواجهته، وتحقيق أهدافه وبلورة طموحاته وتطلعاته وآماله.

الفصل الثالث

مهارات التواصل

تمهيد

1-تعريف الاتصال

2-مفهوم التواصل

3-أهمية التواصل

4-خصائص التواصل

5-انوع التواصل

6-دوافع التواصل

7-مهارات التواصل

8-معوقات عملية التواصل

خلاصة

تمهيد:

يعتبر التواصل من الأمور الحيوية الهامة بالنسبة لمختلف الجماعات. حيث تمكن مختلف أفراد المجتمع من توصيل خبراتهم ومعلوماتهم ووجهات نظرهم إلى الآخرين، وهذا ما يسعى المرشد إلى تحقيقه في عمله الإرشادي، وذلك لإيصال خدماته الإرشادية بشكل يمكن مختلف المسترشدين من الاستفادة منها لتحقيق النمو السليم المتكامل بأبعاده الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والأكاديمية. فتواصل من أهم المهارات الفنية التي على المرشد أن يتمتع به ويتقنها.

. تعاريف حول الاتصال:

لقد تطرقنا لهذا المصطلح وذلك نظراً لأنه يحمل نفس المعنى مع التواصل وذلك بعد البحث في المراجع وأيضاً، حيث يعرفه مدحت على النحو التالي:

. لغوياً كلمة الاتصال مشتقة من الفعل Communicate وهي تعني يشيع عن طريق المشاركة. وهناك من يرى ان كلمة الاتصال ترجع الى الكلمة اللاتينية Communism وتعني Common أي مشترك أو عام. (ابو النصر، 2012، ص18).

ويعرف الاتصال علاء وبكر كالاتي:

. عملية مشترك هدفها نقل معلومات ذات غرض محدد ومن شخص لآخر، تتطلب مرسل للمعلومات ومستقبل لها (المعلومات والافكار). (القاضي وحمدان، 2010، ص19)

ويعرف بدر الاتصال على انه:

. أن الاتصال عملية التغذية الراجعة المستمرة لتوضيح الرسائل المرسله والمستقبله بين شخصين أو أكثر في محاولة لفهم بعضهم البعض. (بن مطلق، 2013، ص 17)

1. مفهوم التواصل:

ولتحديد مفهوم التواصل نورد هنا عدة تعريفات، حيث عرفته خالدة على النحو التالي:

1. هي طريقة لتبادل المعلومات بين الأفراد الافكار والمعاني والآراء والمشاعر، وأرسالها واستقبالها بطريقة عديدة من الكلمة المنطوقة أو المكتوبة، الإشارة، النظرة، النظرة، تعبيرات الوجه، أو بأي حركة تصدر عن الفرد، ويتضمن نظام التواصل الشفوي من المخاطبة والاستماع، كما يتضمن اللغة والكلام.

(نيسان، 2008، ص 104)

وبينما يعرف جمال ومنى التواصل كالآتي:

2. يستخدم مصطلح التواصل للإشارة إلى عملية التفاعل بين الافراد التي تهدف إلى تبادل المعلومات و الأفكار والتعبير عن الحاجات والرغبات. والتواصل لا يحدث بدون مرسل للمعلومات ومستقبل لها. ويكون التواصل لفظياً أو غير لفظي من خلال الإيماءات أو الصور أو اللغة المكتوبة أو لغة الإشارة.

(محمد الخطيب وصبحي الحديدي، 2009، ص 224)

ويشير احمد الى مفهوم التواصل على النحو التالي:

3. يشير مصطلح التواصل الى علاقة متبادلة بين طرفين ويحددها نزفير في معجم اللغة العربية الفرق بين اتصل و" تواصل " فيقول إن معنى اتصل هو التأمر وارتبط او أحتك بشيء أو بأخر بينما يعني تواصل نشوء علاقة حية متبادلة بين طرفين. (يخلف، 2012، ص 92)

ويضيف مصطفى الى مجموعة المفاهيم عن التواصل ما يلي:

4. التواصل هو العملية التي يستخدمها المشاركون لتبادل المعلومات والافكار، والحاجات والرغبات. وهي عملية نشطة تتضمن تشفير وإرسال وحل تشفير الرسالة المقصود. تتطلب هذه العملية مراسلاً ومستقبلاً، وأن يكون كل منهما واعياً باحتياجات الآخر من المعلومات لضمان أن تنقل الرسائل بشكل فعال وأن تفهم المعاني المقصودة. (محمد قاسم، 2010، ص 44)

ويحدد حسن مفهوم التواصل كالآتي:

5. هو عملية تبادل الافكار والآراء والمشاعر بين الأفراد من خلال نظام مشترك ومتعارف عليه من العادات والتقاليد والرموز اللغوية. (شحاتة، 2003، ص 159)

ومن مجمل هذه التعاريف يمكن ان نستنتج ان التواصل هو عملية حيوية تتمثل في تبادل الافكار والآراء والمعلومات وعملية تفاعل بين الافراد، ولا يكون هذا التواصل إلا بوجود مرسل ومستقبل لهذه المعلومات، حيث يكون لفظياً متمثل في العبارات والجمل والالفاظ، بينما غير اللفظي هو الاشارات والايماء كتعبير الوجه والعينين وحركة الرأس.

3. أهمية التواصل:

يؤدي التواصل دوراً أساسياً في حياة الافراد والجماعات حيث تحدد حنان هذه الاهمية في العناصر التالية:

1. التواصل له دوراً كبير في إشباع الاحتياجات النفسية والبيولوجية.

2. يساعد على زيادة الانتماء للجماعة.

3. يساعد على نمو الثقة بالنفس.

4. التواصل يساعد على اكتساب الخبرات والمعلومات الجديدة.

5. يساعد على زيادة وعي الفرد بذاته.

6. يساعد على زيادة الحصيلة اللغوية والمهارات الاجتماعية.

7. يساعد على زيادة الانتباه والإدراك والتذكير. (فتحي الشيخ، 2011، ص 22)

ويضيف صالح الى ما قالتها حنان في الاهمية مايلي:

8. يؤدي نجاح الفرد في التواصل مع المجتمع المحيط به إلى تخفيف توتر الفرد، وإلى انسحابه مع

المحيطين به في إطار العلاقات الاجتماعية. (السواح، 2009، ص 108)

نستنتج ان للتواصل اهمية كبيرة في العمل الإرشادي خاصة في زيادة الانتماء والثقة بالنفس، يكسب

المرشد الخبرات والمعارف الجديدة بالإضافة إلى زيادة وعيه بذاته وتحصيله ومهاراته اللغوية والاجتماعية،

يعد الوسيلة التي تجعل المرشد متفاعل مع الآخرين، حيث يخفف من توتره وانشغاله من المحيطين به.

4. خصائص عملية التواصل:

وتتعدد خصائص التواصل كما يوضحها زياد على النحو التالي:

1. **عملية التواصل اجتماعية:** التواصل عملية تفاعل اجتماعية، يتم فيها تبادل المعلومات و الافكار بين

الناس، فنحن نتأثر بالرسائل الاتصالية الواصلة إلينا من الناس فنغير معلوماتنا واتجاهاتنا و أنماط

سلوكنا، وكذلك في المقابل فإننا نؤثر في الناس بالاستجابة لهم وتبادل الرسائل الاتصالية معهم، بهدف

التأثير على معلوماتهم واتجاهاتهم وأنماط سلوكهم.

2. **عملية التواصل مستمرة:** التواصل حقيقة من الحقائق الكون المستمرة إلى الأبد، فليس له بداية أو

نهاية، فنحن في التواصل دائم مع أنفسنا ومجتمعنا والكون المحيط بنا، إلى أن يرث الله الارض ومن

عليها، والتواصل يستمر ما أستمرت الحياة الدنيا والحياة الآخرة.

3. **عملية التواصل دائرية:** لا تسير عملية التواصل في خط واحد من شخص لآخر فقط، بل تسير بشكل دائري، حيث يشترك الناس جميعاً في التواصل في نسق دائري، فيه إرسال واستقبال وأخذ وعطاء وتأثير وتأثر، ويعتمد على استجابات المرسل والمستقبل، فهو عملية ديناميكية ودائمة الحركة وليست من طرف واحد بل هناك تفاهم مشترك، ولا بد من المشاركة بين طرفين، وهناك تغذية راجعة.

(اللالا وآخرون، 2009، ص22)

ويضيف بكر الى ما قاله زياد من خصائص كالآتي:

4. **عملية التواصل التزامن والتعاقب:** من الممكن في التواصل أن يكون متزامناً، أي يبعث المرسل رسالته فيتلقاها المستقبل ويأخذ بالرد عليها قبل أن تنتهي، فقد تبدأ بالتحدث إلى شخص ما، وفي أثناء ذلك تلاحظ ردود الفعل على ملامح وجهه، فتأخذ بتعديل رسالتك، في ضوء ذلك، ومن الممكن أيضاً أن يكون متعاقباً يتوالى فيه الإرسال و الاستقبال.

5. **عملية التواصل عدم قابلية العكس:** ما أن تصدر الرسالة عن الشخص ويتلقاها المرسل حتى يغدو المستقبل استعادتها أو محوها. أن كلمة جارحة تصدر من شخص لآخر لا تمحى. ومن الممكن أن يتعذر المرسل ويصفح المستقبل، ولكن الكلمة تبقى. إن إدراك هذه الخاصية مهم حتى نفكر برؤية وتعقل قبل إرسال أي رسالة قد تندم عليها فيما بعد. (احمد حنون، 2009 ص 33)

5. أنواع التواصل:

تتجلى انواع التواصل كما يوضحه بكر في ما يلي:

1. **التواصل اللفظي:** ويشمل ككل أنواع التواصل التي يستخدم فيها اللفظ كوسيلة لنقل رسالة من المصدر إلى المتلقي، ويكون هذا اللفظ منطوقاً فيدركه المستقبل بحاسة السمع. ويسمى باللغة اللفظية،التي

يستخدمها كل الناس، كما يقول "أسبير" فإن اللغة هي وظيفة التواصل، فنحن نتحدث مع أفراد آخرين بنفس اللغة إلا أنه أحياناً نشعر أن التواصل بيننا أنقطع، بسبب عدم فهمنا لكل ما يقال، أو للطريقة التي نفسر بها ما يقال، لذلك فإن استخدام اللغة بمهارة يساعد على استمرار التواصل مع الآخرين.

(احمد حنون، 2009، ص 27)

ويضيف زياد الى ما قاله بكر من انواع التواصل على النحو التالي:

2. التواصل غير اللفظي: ويتم من خلال عدة وسائل مثل الإيماءات، والحركات، وتعبيرات الوجه وغيرها، ويتألف من ثلاث أقسام رئيسة وهي:

1. التواصل غير اللفظي المرتبط باللغة: ويشير إلى الأصوات التي يتم إنتاجها عند التحدث والتي يرتبط بجودة الصوت ونغمته وارتفاعه، بالإضافة إلى الأصوات التي تجلب الضوضاء مثل: البكاء، والضحك.

2. التواصل غير اللفظي الجسدي: فهو يعتمد على طبيعة الرسالة اللفظية المتداولة بين الافراد وهي تختلف في خصوصيتها وفي درجة إدراكها وضبطها من شخص إلى آخر.

3. التواصل الحركي غير اللفظي: يرتبط بالإشارات البصرية التي ترسل من خلال حركات الجسم والتي تعتمد على حركة وتعبيرات الوجه، حيث لاحظ الباحثين أن هناك تزامن واضح بين الحركة واللغة، وهذا بالإضافة إلى أن الحركة تعتبر امتداد للصوت، حيث أن النشاط الجسمي المرئي ربما يؤثر على سلوك المستمع بشكل يمكن التنبؤ به. (خليل الدعس ، 2011، ص 314)

والخلاصة من أنواع التواصل ان المرشد إذا ما استغل هذه الانواع بشكل جيد ومناسب وذلك يساعده في التواصل بشكل مناسب مع الفئات التي يتعامل معها، إما ان يكون هذا التواصل لفظياً باستعمال اللغة والالفاظ، وإما غير اللفظي باستعمال الاشارات كتعابير الوجه وحركة الجسم وهز الرأس.

6. دوافع التواصل:

1. إعطاء معلومات: تزويد الآخرين بالحقائق والافكار الجديدة.
 2. إعطاء تعليمات: تزويد الآخرين بالأنظمة والتعليمات الجديدة.
 3. إثارة الدافعية: عن طريق إحداث تغييرات في سلوك الآخرين لضمان المحافظة على مستويات متقدمة من الرضى والانسجام لديهم.
 4. طلب معلومات: طلب توضيحات وتفسيرات وحقائق جديدة من الآخرين لتعميق المعارف، وتعزيز القرارات، وتطوير خطط العمل التي ينوي القيام به. (تتكل، 1425، ص 5)
- ويتضح أن دوافع التواصل إما للإفادة والاستفادة فإما يفيد المتكلم الذي هو المرسل أو المستقبل وإما العكس.

تمكن فوائد التواصل المرشد من تقديم الخدمات والمعلومات بشكل واضح ومتقن للمسترشدين ولتحقيق النمو السليم والتوافق والصحة النفسية في مختلف الميادين والمجالات.

7. مهارات التواصل:

وتتعدد مهارات التواصل على النحو التالي:

1. مهارة نبذة الصوت: نغمة الصوت الدافئة السارة التي تعكس روح الدعابة تدل بوضوح على الاهتمام والرغبة في الاستماع إلى المرشد، حيث أن طبقة الصوت وحجمه ومعدل الحديث قادرة على أن تنقل الكثير من المشاعر التي يكنها المرشد للمسترشد. (بن مطلق ، 2013، ص 28)

2. **مهارة عكس المشاعر:** هي بمثابة مرآة صادقة يعكس بها المرشد مشاعر المسترشد وأحاسيسه، ويعكس بها تعبيراته الانفعالية، ويصبح المسترشد من خلاله أقدر على رؤية نفسه بشكل واضح وفيها يتم إعادة الجزاء الانفعالي من رسالة المسترشد، من بين أهدافها أنها تساعد في جعل المسترشد أكثر وعياً بانفعالاته التي تسيطر عليه في حياته. (بن مطلق ، 2013، ص 27)

3. **مهارة طرح الأسئلة:** تعتبر توجيه الأسئلة هو النشاط أو الاداة الرئيسة في يد المرشد النفسي في كل عمل يقوم به خلال القابلة، ويستقصي من خلالها عما يريد معرفته من المسترشد، فالتساؤل هو وسيلة المرشد لمعرفة ما لا يعرف، وبالتالي فإن كل البيانات والمعلومات التي يحصل عليها المرشد ما هي إلا حصيلة مجموعة من الأسئلة التي وجهت إلى المسترشد ويقدر ما تكون الأسئلة هامة وتمس النقاط الجوهرية أو المفتاحية في حياة المسترشد بقدر ما يكون التساؤل مفيد وفعال، ويقدر ما يكون أسلوب التساؤل وطريقته جيداً بقدر ما يحصل المرشد على معلومات لها قيمتها، وبالتالي يكون لدى المرشد ما يعينه على تشخيص حالة المسترشد على نحو أكثر دقة.

4. **مهارة الإيضاح:** تعتبر مهارة الإيضاح بمثابة تغذية راجعة مباشرة من جانب المرشد لتوضيح بعض النقاط التي قد تكون غامضة وغير مفهومة في المناقشة التي تدور بينهما خلال المقابلة الإرشادية حيث لا يمكن أن تستمر المناقشة دون أن يفهم أحدهما الآخر. وحتى يستخدم المرشد مهارة الإيضاح بكفاءة يجب عليه أن يجذب انتباه المسترشد ويلفت نظره إلى ما يريد أن يستوضحه منه مركزاً على توضيح المعاني المشتقة من تفاعله مع الآخرين ومشاعره نحوهم، ولا سيما تلك المعاني المشتقة من الصراعات التي يعاني منها، والاتجاهات التي يعتقها، والمقاومات التي يبديها. وحتى تحقق مهارة الإيضاح أهدافها يجب على المرشد ألا يشوبها ما ليس فيها من تخمينات وافتراسات ومزاعم حول ما يقوله المسترشد.

(جدوع ، 2008، ص 107)

5. **مهارة الإنصات:** يقصد بالإنصات أو الاصغاء أو الاستماع الفعال قيام المرشد النفسي بالاستماع الفعال وباهتمام عندما يتحدث المسترشد، وذلك يعكس مدى اهتمام المرشد لما يقوله المسترشد ويفعله فيشعر بالارتياح والاقبال الإيجابي على مواصلة الجلسات الإرشادية، وهذا يساعده على الانفتاح على نفسه والإدلاء بالمعلومات دون تحفظ.

ويعتبر الانصات من مهارات التواصل الأساسية وهو يشبه مهارة الصمت لكنه يختلف عنه، لأن الإنصات عمل فعال يعكس تجاوباً من الطرف الآخر الذي يتحدث بل إن الإنصات الجيد ينقل للمسترشد رسالة تفيد أن ما يقوله موضع اهتمام من المرشد، وأنه كشخص موضع التقبل من جانب المرشد أيضاً. (جدوع ، 2008، ص 111)

6. **مهارة المواجهة:** هي استجابة لفظية، فيها يصف المرشد تلك الفروق، والصراعات والرسائل المختلطة الواضحة في مشاعر المسترشد، وفي مهارة المواجهة يقوم المرشد بفحص الرسائل المختلطة في مشاعر المسترشد وتقليبها بما يسهم في تبين حقيقة مشاعره وإعادته إلى واقعه وبما يعينه على التنفيس الانفعالي عن حالته.

7. **مهارة إعادة العبارات:** تعني مهارة إعادة العبارة أن يقوم المرشد بإعادة ما قاله المسترشد بكلمات ومعاني أخرى، وباستخدام المرشد لهذه المهارة يساعد المسترشد في التعرف على مشاعره وأفكاره بدقة وموضوعية. (بن مطلق ، 2013، ص 25. 26)

8. معوقات عملية التواصل:

1. التباين في المستوى والإدراك بين المرسل والمستقبل.
2. الشرود وعدم الانتباه لأسباب داخلية أو خارجية عند المستقبل.

3. الافتراض المسبق عند المرسل بأن المستقبل يستوعب الرسالة، فلا يفصل له الرسالة بصورة كافية ولا يقدم له الأدلة الكافية.

4. العرض المختل وغير المنظم وغير المترابط للرسالة.

5. إغلاق قنوات الاتصال أمام المستقبل و الحيلولة بينه وبين إبداء رأيه.

(اللالا وآخرون، 2009، ص 58)

ومن خلال ما سبق ذكره ان هذه المعوقات يمكن ان تشكل حازاً بين المرشد والمسترشد في العملية الارشادية والتي تتطلب التفاعل والتفاهم والمشاركة وتبادل مختلف المعلومات والتوجيهات والنصائح والخبرات ومختلف الخدمات التي يقدمه المرشد الى المسترشد من اجل مساعدته في ايجاد حلول لمشكلاته ولتحقيق التوافق النفسي.

خلاصة:

إن مهارات التواصل من اهم المهارات التي على المرشد ان يتقنه في عمله الارشادي لانه يتطلب هذا النوع من المهارات ولذلك لإيصال خدماتها وتوجيهاته وإرشاداته للمسترشدين بشكل مناسباً حيث يتم الاستفادة من هذه الخدمات بشكل يضمن لهم التوافق النفسي والتكيف.

الجانج الميڊاني

الفصل الرابع

الفصل الخامس: الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

- 1- منهج الدراسة
 - 2- الدراسة الاستطلاعية
 - 3- الدراسة الأساسية
 - 4- أدوات جمع البيانات
 - 5- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة
- خلاصة

تمهيد:

نتناول في هذا الفصل الإجراءات المتبعة في الدراسة والتي تضمنت منهج المتبع في الدراسة، ووصف خصائص أفراد العينة، ثم التطرق إلى عرض أدوات البحث، وإجراءات الصدق والثبات والاساليب الإحصائية المعتمد في الدراسة.

أولاً. المنهج المتبع في الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي وذلك لمعرفة العلاقة الارتباطية بين التفكير الايجابي ومهارات التواصل لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني، بأسلوبه المقارن.

1. المنهج الوصفي: بانه أسلوب من اساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة او فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.

(عبيدات وآخرون، 1999، ص 46)

2. المنهج الوصفي الارتباطي: معظم علماء المنهجية يعدون المنهج الارتباطي أحد أنواع المنهج الوصفي وأسلوب من أساليب تطبيقه، إلا أن كثرة تطبيقه في البحوث السلوكية جعل بعضهم يعرضونه مفصلاً في كتاباتهم، بعضهم عده منهجاً قائماً بذاته، ولم يعرضه كفرع من المنهج الوصفي.

ويقصد بالبحث الارتباطي ذلك النوع من أساليب البحث الذي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كان هناك ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر، ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة.

(بن حمد العساف، 2006، ص 261)

3. **المنهج المقارن:** يقوم هذا المنهج على معرفة كيف ولماذا تحدث الظواهر من خلال مقارنتها مع بعضها البعض من حيث أوجه الشبه والاختلاف وذلك من أجل التعرف على العوامل المسببة لحادث أو ظاهرة معينة والظروف المصاحبة لذلك، والكشف على الروابط والعلاقات أو أوجه الشبه والاختلاف بين الظواهر. (مصطفى عليان وآخرون، 2000، ص56)

ثانياً مجتمع الدراسة: شملت الدراسة الحالية مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في كل من المدن التالية ورقلة وتقرت والوادي، خلال سنة 2016/2017.

باعتبار ان منهج الدراسة المتبع هو المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، فقد تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة عشوائية.

. **الدراسة الاستطلاعية:** تعد الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة، حيث يتم فيها إبراز أهم الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات ومدى ملائمتها لعينة الدراسة.

. **اهداف الدراسة الاستطلاعية:**

. تحديد عينة وحجم المجتمع الأصلي.

. تحديد مدى وضوح وملاءمة الفقرات الموجهة للعينة.

. تحديد الخصائص السيكومترية لأدوات القياس والتعرف على اهم الصعوبات التي من شأنها ان تعرقل الدراسة.

. جدول رقم (1) يوضح خصائص العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس:

المتغيرات	الجنس	
	ذكور	إناث
ورقلة	3	14
تقرت	2	7
الوادي	2	2
العدد	7	23
النسبة المئوية	%23,33	%76,66
المجموع	30	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) الذي يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس حيث بلغ عدد الذكور بورقلة (3)، بينما بلغ في تقرت (2)، وفي الوادي (7)، بنسبة بلغت (23,33 %). بينما بلغ عدد الاناث في ورقلة (14)، وفي تقرت بلغ عددهم (7)، وفي الوادي (2)، بنسبة بلغت (76,66 %).

. الجدول رقم (2) يوضح خصائص العينة الاستطلاعية حسب متغير الخبرة:

المتغيرات	الخبرة	
	اقل من 5 س	أكبر من 5 س
ورقلة	6	11
تقرت	4	5
الوادي	1	3
العدد	12	18
النسبة المئوية	% 40	% 60
المجموع	30	

يوضح الجدول رقم (2) توزيع متغير الخبرة حسب مكان العمل لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني، حيث بلغ الذين لديهم أقل من 5 سنوات في ورقة (6)، وبلغ عددهم في تقرت (4)، وبينما بلغ عددهم في الوادي (2) بنسبة بلغت (40%)، أما عدد الذين لديهم أكبر من 5 سنوات خبرة في ورقة بلغ (10)، بينما بلغ في تقرت (5)، وفي الوادي (3) بنسبة بلغت (60%).

. جدول رقم (3) يوضح خصائص العينة الاستطلاعية حسب متغير التخصص:

المتغيرات	التخصص		
المدن	علوم التربية	علم النفس	علم الاجتماع
ورقة	7	5	4
تقرت	4	1	3
الوادي	2	2	2
العدد	13	8	9
النسبة المئوية	%43,33	%26,66	%30
المجموع	30		

يبين الجدول رقم (3) توزيع العينة الاستطلاعية حسب متغير التخصص لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني، حيث بلغ عددهم في تخصص علوم التربية في ورقة (7)، وبلغ عددهم في تقرت (4)، أما في الوادي بلغ (2)، بمجموع بلغ (13) بنسبة بلغت (43,33%)، بينما بلغ عددهم في تخصص علم النفس في ورقة (5) وفي تقرت بلغ (1) أما في الوادي (2)، بمجموع بلغ (8) ونسبة قدرت (26,66%). وبلغ عددهم في علم الاجتماع في ورقة (4) بينما بلغ عددهم في تقرت (3) وفي الوادي قدر عددهم (2) بمجموع بلغ (9) ونسبة بلغت (30%).

. الدراسة الأساسية:

تعتبر الدراسة الأساسية خطوة ميدانية مهمة يقوم بها أي باحث لأجراء اختبار، وهذا بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات، وإعداد الصور النهائية للمقاييس، من أجل تطبيقها على عينة الدراسة.

وتم توزيع 151 استمارة، ونظراً لعدم عقد اجتماع المستشارين في الوقت المحدد وأيضاً لعدم حضور أغلبية المستشارين للاجتماع، الذي يتم عقده في كل نهاية أسبوع وبديلة كل اسبوع، في تقرت والوادي. تم استرجاع 14 استمارة من أصل 84 استمارة، وفي تقرت من 32 استمارة، تم استرجاع 23 استمارة،

ليصل حجم العينة الأساسية 73 فرداً.

. وسيتم توضيح توزيعها حسب الجدول رقم (4) من حيث متغير الجنس:

المتغيرات	الذكور		الاناث	
	العدد	النسبة م %	العدد	النسبة م %
ورقلة	4	5,47 %	31	42,46 %
تقرت	5	6,84 %	19	26,02 %
الوادي	5	6,84 %	9	12,32 %
المجموع	14	19,15 %	59	80,8 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) ان عدد الذكور في ورقلة قد بلغ (4) بنسبة (5,47 %) وعند الاناث بلغ عددهم (31) بنسبة (42,46 %)، وفي تقرت بلغ عدد الذكور (5) بنسبة (6,84 %) والاناث بلغ عددهم (19) بنسبة (26,02 %)، وبلغ في الوادي عدد الذكور (5) بنسبة (6,84 %)، بينما الاناث بلغ عددهم (9) بنسبة (12 %) بمجموع بلغ (14) عند الذكور بنسبة (19,15 %) بالنسبة للاناث بلغ عددهم (59) بنسبة (80,8 %).

. جدول رقم (5) يبين توزيع العينة من حيث متغير الخبرة:

المتغيرات الولاية	اقل من 5س	النسبة المئوية	أكثر من 5	النسبة المئوية
ورقلة	11	%15,06	24	%32,87
تقرت	6	%8,21	18	% 24,65
الوادي	3	%4,10	11	%15,06
المجموع	20	%27,39	53	%72,60

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) يتبين ان عدد افراد العينة حسب الخبرة اقل من 5 سنوات بلغ (11) في ورقلة بينما في تقرت بلغ (6) بنسبة (8,21 %) وفي الوادي (3) بنسبة (4,10 %) بمجموع بلغ عددهم (20) بنسبة (27,39 %). وأكثر من 5 سنوات بلغ عددهم في ورقلة (24) بنسبة (32,87 %) وفي تقرت بلغ عددهم (18) بنسبة (24,65 %) وفي الوادي بلغ عددهم (11) بنسبة (15,06 %) بمجموع بلغ عددهم الاجمالي (53) بنسبة قدرت (72,60 %).

. جدول رقم (6) توزيع العينة من حيث متغير التخصص:

المتغيرات الولاية	علوم التربية		علم النفس		علم اجتماع	
	العدد	النسبة م%	العدد	النسبة م %	العدد	النسبة م%
ورقلة	9	% 12,32	22	% 30,13	4	% 5,47
تقرت	7	% 9,58	12	% 16,43	5	% 6,84
الوادي	4	% 5,47	7	% 9,58	3	% 4,10
المجموع	20	% 27,39	41	% 56,16	12	% 16,43

نلاحظ من خلال الجدول رقم (6) الذي يبين لنا عدد الافراد حسب التخصص علوم التربية بلغ (20) ونسبتهم بلغت (27,39 %)، وعددهم في تخصص علم النفس بلغ (41) بنسبة بلغت (56,16 %)، وعددهم في تخصص علم الاجتماع بلغ (12) بنسبة (16,43 %).

. أدوات جمع البيانات:

يلجأ الباحث في أي دراسة الى استخدام الادوات والمقاييس المناسبة لجمع البيانات والمعلومات وتحليلها، وهذا حسب طبيعة الموضوع ونوعية البيانات المناسبة لمتغيرات الدراسة وقد تم استخدام أداتين لجمع البيانات وهما:

. الاداة الاولى:

2. مقياس التفكير الإيجابي:

. وصف أبعاد وفقرات المقياس في صيغته الاولى:

تم تبني هذا المقياس الذي أعده الباحث إبراهيم عبد الستار (2010)، بعد تعديله من طرف الطالبة حيث تكون من (110) فقرة و(10) ابعاد ويحتوي الاستبيان على بديل واحد وهو الموافقة، وكانت الفقرات مقسمة بين إيجابية وسلبية، تم اختيار ثلاثة أبعاد وهي كتالي:

. بعد تقبل غير مشروط لذات ضم 10 فقرات.

بعد التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين وضم 12 فقرة.

. بعد التوقعات الإيجابية والتفاؤل وضم 8 فقرات.

. تعريف ابعاد المقياس:

1. بعد تقبل غير مشروط لذات: تقبل الذات يعني الرضا بما تملك من إمكانيات وتجنب عدم تحقيق الذات أمام الآخرين بهدف الحصول على انتباههم أو عطفهم أو حتى مجرد لفت الأنظار. وتقبل الذات يتضمن جانباً كبيراً من العقلانية لأنك لا تتضايق وتتذمر من الامور الخارجة عن إرادتك، كما يشجعك

تقبلك لذاتك على المجازفات الهادفة لإقامة علاقات اجتماعية قائمة على الاحترام والحب المتبادل بالآخرين. (عبد الرحمن علي محمد، 2013، ص 22)

. بعد التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين: تبني أفكار وسلوكيات اجتماعية تدل على تفهم الاختلاف بين الناس حقيقة، وأنا مطالبين بتشجيع الاختلاف والنظر له بمنظور إيجابي وتفتح.

(عبد الستار، 2008، ص 209)

. بعد التفاؤل والتوقعات الإيجابية: أن التفاؤل والتوقعات الإيجابية تعتبر من أهم أبعاد التفكير الإيجابي فالتفاؤل هو حب الحياة بكل ما فيها من توقع النجاح والإصرار على تحقيق الأهداف والتركيز على نقاط القوة الإيجابية، والابتعاد عن نقاط الضعف السلبية، وتوقع الأفضل دائماً مما يجعل الفرد قادراً على التغلب على العواقب والعقبات التي تواجهه، ويشعر بالسعادة والإنجاز، لذا فإن التفاؤل والتوقعات الإيجابية تقابل النجاح والسعادة في الحياة. (عبد الرحمن علي محمد، 2013، ص 23)

. الجدول رقم (7) يبين أبعاد المقياس وفقراته:

الابعاد	الفقرات	عدد الفقرات
تقبل غير مشروط لذات	1,2,3,4,5,6,7,8,9,10	10
التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين	1,2,3,4,5,6,7,8,9,10,11,12	12
التوقعات الإيجابية والتفاؤل	1,2,3,4,5,6,7,8	8

تتناسب مع العينة موضع الدراسة، وبلغ عدد الفقرات (60) حيث تم إخضاع المقياس الى التحكيم من قبل الاساتذة المحكمين.

. صدق المحكمين: تم عرض مقياس التفكير الايجابي على 5 محكمين من أساتذة الجامعة، من قسم علم النفس وعلوم التربية، وذلك لتقديم الملاحظات وابداء الرأي من حيث وضوح البنود وملائمتها، واستبعاد

العبارات غير المناسبة وتصحيح الصياغة اللغوية حيث قدرت نسبة آراء المحكمين على ان يتم تعديله وتكييفه ب (85%).

وفي ضوء آراء المحكمين، تم تعديل وتكييف مقياس التفكير الايجابي كما هو مبين في الجدول.

وقد تم تكييف اغلب الفقرات لتتناسب مع عينة الدراسة والبيئة المطبقة فيها الدراسة

. الجدول رقم (8) يوضح اهم الفقرات التي تم تعديلها وتكييفها في مقياس التفكير الايجابي:

الرقم	الفقرات الابعاد	الفقرات قبل التعديل	الفقرات بعد التعديل
1	تقبل غير مشروط لذات	. لا انزعج إذا اكتشف أحد ان بي او في عملي شيء خاطئ.	. لا انزعج إذا اكتشف أحد ان في عملي شيء خاطئ.
2		. اشعر بالانزعاج إذا اكتشف أحد ان بي او في عملي شيء خاطئ.	. اشعر بالانزعاج إذا اكتشف أحد ان في عملي شيء خاطئ.
4		. لا يزعجني كثيراً ان اتعرض للفشل في بعض الامور. . لا احتمل الفشل وانزعج من الاحباط.	. انزعج كثيراً إذا تعرضت للفشل في بعض الامور. . انزعج من الاحباط ولا اتحمل الفشل.
6		. مهما حاولت ان أبدو فإنني اشعر في اعماقي انني قبيح (او قبيحة).	. مهما حاولت ان أبدو عادياً فإنني اشعر في اعماقي انني قبيح (او قبيحة).
7		. لا يزعجني ان يجذني البعض قليل (قليلة) الجاذبية.	. انزعج ان يجذني البعض قليل (قليلة) الجاذبية.
8		. انجزت وسأنجز كثيراً من الاشياء القيمة.	. سأنجز كثيراً من الاشياء القيمة.

10	. بإمكانني ان اتقبل ذاتي دون شكوى. . يمكنني تقبل ذاتي دون شكوى.	
1	. احلم عادة بأشياء سعيدة وسارة. . احلم بأشياء سعيدة وسارة.	التقبل الايجابي للاختلاف عن الآخرين
1	. احلامي مزعجة وغريبة. . ارى احلامي مزعجة وغريبة.	
2	. إذا كرهت شخصاً فإنني لا أحتمل التعامل معه أو (معها). . يصعب على التعامل مع شخصاً كرهته.	
4	. لا يفكر الناس بطريقة واحدة. . اعتقد ان الناس لا يفكرون بطريقة واحدة.	
5	. عموماً أحب الوحدة أو الاختلاط مع الناس المتفقيين معي. . عموماً أحب الوحدة مع الاختلاط بالناس المتفقيين معي.	
7	. العمل الفردي التنافسي. . أفضل العمل الفردي التنافسي.	
8	. لا أحب إلا أن أقرأ عن عقيدتي وديني. . ارفض أن أقرأ إلا عن عقيدتي وديني.	
9	. في كل دين شيء من صحيح. . أرى أن في كل دين شيء من الصحة.	
9	. هناك دين واحد فقط هو الصحيح. . أعتقد أن هناك دين واحد فقط هو الصحيح.	
10	. أحب السفر والتعرف على المجتمعات الاجنبية. . أحب السفر للتعرف على المجتمعات الاجنبية.	
10	. لا أحب السفر إلا الى الاماكن التي أعرفها. . أكره السفر إلا إلى الاماكن التي أعرفها.	
11	. من السليم ان يختلف الناس فيما بينهم. . أعتقد انه من السليم ان يختلف الناس فيما بينهم.	

		. الاختلاف في الرأي قد يدمر العلاقات الطيبة بين المختلفين.	. أرى أن الاختلاف في الرأي قد يدمر العلاقات الطيبة بين المختلفين.
12		. مهما قيل عن الاختلاف في الرأي فإنه علامة على التوتر والضيق بالآخر.	. أرى أن الاختلاف في الرأي علامة على التوتر والضيق بالآخر.
1	التوقعات والتفاؤل الإيجابية	. لا أرى في المستقبل ما يدعو للتفاؤل.	. أعتقد أن المستقبل لا وجود للتفاؤل.
2		. أملّي المستقبل.	. أملّي في المستقبل أن يكون أحسن.
6		. مصائب اليوم تكون لها فوائد في المستقبل.	. اعتقد ان مصائب اليوم تكون لها فوائد في المستقبل.
6		. أعتقد أن مصائب اليوم لا يأتي منها إلا الشقاء والالم.	. ارى ان المصائب لا تأتي منها إلا الشقاء والالم.
7		. أعتقد أن أموري تسير دائماً إلى الأحسن.	. أعتقد أن أموري تسير إلى الاحسن.
8		. مهما واجهت أعتقد أن المستقبل مكتوب علينا.	. أعتقد أنني مهما اجتهدت فأن المستقبل مكتوب علينا.

. الخصائص السيكو مترية لمقياس التفكير الإيجابي:

سوف نقوم بعرض نتائج الصدق والثبات لهذا المقياس

. الصدق: قامت الطالبة بحساب الصدق للمقياس بعد تطبيقه على عينة بلغت (30) مستشار ومستشارة.

. حساب صدق الاداة بصدق التمييزي:

بعد جمع البيانات وتفرغها تم التحصيل على النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (9) التالية:

العينة	ن	متوسط حسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند 0,01
العينة العليا	9	81,33	9,28	7,97	2,12	16	دالة
العينة الدنيا	9	111,44	6,48				

يوضح الجدول رقم (9) بأن قيمة ت المحسوبة المقدرة ب (7,97) أكبر من ت المجدولة والمقدرة (2,12)، وذلك عند مستوى الدلالة 0,01، ومنه فإن الفرق دال والمقياس صادق.

. حساب ثبات الاداة: وذلك لتأكد من ثبات الاداة تم حساب التالي:

. طريقة التجزئة النصفية: وتم الحصول على النتائج التالية الموضحة في الجدول رقم (10)

يوضح نتائج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس التفكير الایجابي.

الاداة	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الارتباط بعد التعديل	مستوى الدلالة عند درجة الحرية
التفكير الایجابي	0,63	0,77	دالة عند 0,01

من خلال الجدول رقم (10) الذي يبين ان قيمة معامل الارتباط بين الفقرات قدر ب (0,63) قبل التعديل، وبعد التعديل قدر ب (0,77). وعليه فالأداة ثابتة.

. حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي:

الجدول رقم (11) يوضح نتائج حساب معامل ثبات المقياس بطريقة الفا كرو نباخ:

الاداة	الفقرات	الفا a	مستوى الدلالة عند 0,01
التفكير الايجابي	60	0,84	دالة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) الذي يبين ان معامل ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي وفق معادلة الفا كرو نباخ كان مساوياً ل $a = 0,84$ ، وقيمة دالة عند مستوى دلالة (0,01). مما يؤكد ثبات المقياس.

وبناءً على نتائج الصدق والثبات يمكننا الاعتماد على مقياس التفكير الايجابي في الدراسة الاساسية.

. الاداة الثانية:

1. مقياس مهارات التواصل: لقد تم بناء هذا الاستبيان من طرف الطالبة وذلك بإتباع الخطوات التالية:

. تحديد التعريف الاجرائي للخاصية.

. من خلال التعريف تم استخراج الابعاد التالية:

. البعد اللفظي: المتمثل في الالفاظ والكلمات والجمل والعبارات.

. البعد غير اللفظي: المتمثل في إشارات وإيماءات كتعابير الوجه والعينين وحركات الرأس واليدين.

. خطوات إعداد المقياس:

. الخطوة الاولى: قمنا بالاطلاع على كل ما هو متاح من المراجع والدارسات والقراءات التي تناولت

مجال مهارات التواصل، حيث تم الوصول الى الجوانب والابعاد التي يمكن ان يتضمنها الاستبيان.

. الخطوة الثانية: بعد الاطلاع على ما يفدنا في موضوع الدراسة، قمنا بإجراء تعريف إجرائي للأداة، وتم تحديد بعدين وهما البعد اللفظي وغير اللفظي، وتم صياغة هذه الأبعاد من خلال مختلف المراجع التي تناولت مهارات التواصل المدركة خاصة عند المرشد.

. الخطوة الثالثة: قمنا بتصميم مجموعة من العبارات المرتبطة بكل بعد من الأبعاد التي تقيس مهارات التواصل لدى المرشدين.

. الخطوة الرابعة: وتم اختيار 3 بدائل وهي دائماً/ أحياناً/ أبداً، يجيب عليها افراد العينة بوضع علامة (x).

. وصف أبعاد وفقرات المقياس في صيغتها الاولى:

. وقد قامت الطالبة ببناء فقرات كل بعد، حيث بلغ عددها (39)، فجاءت موزعة كتالي:

. البعد اللفظي ضم 19 فقرة.

. البعد غير اللفظي ضم 20 فقرة.

. الجدول رقم (12) يوضح عدد الفقرات في كل بعد:

الأبعاد	عدد الفقرات
بعد اللفظي	19 فقرة
بعد غير اللفظي	20 فقرة

. حيث قدر عدد الفقرات في الاستبيان (39) فقرة، وللإجابة على هذه الفقرات تم تبني البدائل التالية: (دائماً/ أحياناً/ أبداً)

وقد تم عرض المقياس على عدد من المحكمين.

. الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التواصل:

. صدق المحكمين: تم عرض مقياس مهارات التواصل على 5 محكمين من أساتذة الجامعة، من قسم علم النفس والاجتماع وعلوم التربية، وذلك لتقديم الملاحظات وابداء الرأي من حيث وضوح الادوات وملائمتها، واستبعاد العبارات غير المناسبة وتصحيح الصياغة اللغوية، وايضاً إضافة فقرات جديدة تخدم المقياس.

وفي ضوء آراء المحكمين، تم تعديل مقياس مهارات التواصل كما هو مبين في الجدول.

. جدول رقم (13) يوضح الفقرات المعدلة في مقياس مهارات التواصل في ضوء آراء المحكمين:

الابعاد	الفقرات	الرقم	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل	الفقرات المحذوفة
بعد اللفظي	3		. لدي القدرة على الاقناع.	. امثلك القدرة على الاقناع.	//
	1		. استخدم كلمات ولغة سهلة وبسيطة ووضحة.	. استخدم كلمات بسيطة وواضحة. استخدم لغة سهلة.	//
بعد غير اللفظي	1		. لدي القدرة على الاصغاء الجيد لما يقوله المسترشد.	. اتمتع بالقدرة على الاصغاء الجيد لما يقوله المسترشد.	//
	2		. لدي القدرة على التعامل.	. امثلك القدرة على التعامل.	

	بلطف ولباقة مع الآخرين.	التعامل بلطف ولباقة مع الآخرين.	
3	. اتميز بالمرح والبشاشة والمرح وسرعة البديهة.	. اتميز بالمرح والبشاشة والبشاشة.	//
11	. استخدم يدي إشارة للاستفسار أو الاستمرار	. استخدم يدي إشارة للاستفسار.	//
13	/	/	. اصغي بانتباه عندما يسرد المسترشد مشكلته

وبعد التعديلات المبنية على التوجيهات التي قدمت من طرف السادة المحكمين حيث بلغت نسبة الاتفاق حوالي (86%)، وعلى ضوء هذه المعطيات عدلت الفقرات، وأصبح المقياس مكون من (38) فقرة موزعة على البعدين.

. صدق التمييزي:

لتأكد أكثر من ملائمة أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس مهارات التواصل، تم الاعتماد على طريقة صدق المقارنة الطرفية.

. الجدول رقم (14) التالي يبين يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس مهارات التواصل:

العينة	ن	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند
الفئة الدنيا	9	56,8	6,25	10,37	2,16	16	0,01
الفئة العليا	9	82,1	3,75				

. الثبات: هو اتساق درجات الاختبار ودقة نتائجه وتحررها من تأثير المصادفة عندما يطبق على

مجموعة محددة من الأشخاص في مناسبتين مختلفتين يفصل بينهما زمن.

(أحمد محمد عبد الخالق، 1996، ص 45)

. ثبات التجزئة النصفية: تستدعي طريقة التجزئة النصفية أن يقسم الاختبار الواحد إلى قسمين أو

صورتين متكافئتين. ويطبق الاختبار كله في مرة واحدة. بمعنى أننا نطبق النصفين في نفس الوقت. ثم

تصححه فنحصل افراد العينة على درجتين، درجة عن النصف الاول ودرجة عن النصف الثاني.

(بدر محمد الانصاري، 1999، ص 122)

الجدول رقم (15) يوضح نتائج ثبات مقياس مهارات التواصل بطريقة التجزئة النصفية:

مؤشرات الاحصائية	معامل الارتباط المحسوب		الدالة الإحصائية
	قبل التعديل	بعد التعديل	
مقياس مهارات التواصل	0,50	0,67	دالة عند 0,01

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن معامل الارتباط بين الجزأين بلغ 0,50 قبل التعديل، وبلغ الثبات

0,67 بعد التعديل.

. حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي:

كما قياس الثبات باستخدام معامل الفاكرونباخ فبلغ معامل الثبات 0,77 وبالتالي فإن الأداة على قدر من الثبات.

الجدول رقم (16): يوضح نتائج حساب معامل ثبات استبيان مهارات التواصل بطريقة الفا كرو نباخ:

الأداة	عدد الفقرات	معامل الفا a	مستوى الدلالة عند 0,01
مهارات التواصل	38	0,77	دالة

من خلال الجدول ان معامل ثبات الاستبيان بطريقة الاتساق الداخلي وفق معادلة الفا كرو نباخ كان مساوياً ل (0,77 = a) وقيمة دالة عند مستوى دلالة (0,01) مما يؤكد ان المقياس ثبات.

بناءً على نتائج حساب الصدق والثبات لمقياس مهارات التواصل يمكننا الاعتماد على الاستبيان في الدراسة الأساسية.

. الاساليب الاحصائية المعتمدة في الدراسة:

. لمعالجة البيانات المتحصل عليها بعد تطبيق الدراسة الاساسية، استخدمت الطالبة في معالجة البيانات إحصائياً معامل الارتباط بيرسون، معادلة الفروق بين معاملات الارتباط، باستخدام الحزمة الإحصائية spss، وبرنامج الإكسيل.

خلاصة:

جاء هذا الفصل من أجل عرض الادوات المنهجية للدراسة، حيث اشتمل على تعاريف للمنهج المطبق في الدراسة، وهو المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وتم التعرف على خصائص العينة الاستطلاعية ومتغيراتها، ثم التطرق الى وصف ادوات الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها، والتأكد من صلاحيتها وتوضيح الدراسة الاساسية من خلال مجتمع الدراسة الاساسية وحدودها، واخيراً توضيح الاساليب الاحصائية المعتمد في تحليل نتائج الدراسة بغرض الوصول إلى الهدف المرجو من البحث العلمي.

الفصل الخامس

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

- 1 . عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الأولى
 - 2 . عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
 - 3 . عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
 - 4 . عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة
 - 5 . عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة
- #### خلاصة

تمهيد:

بعد التعرض في الفصل السابق إلى الاجراءات الميدانية للدراسة، والتي تم فيها التعرض الى المنهج المتبع وأهمية الادوات التي تم الاعتماد عليها في الدراسة، وبالنسبة لهذا الفصل فسوف يتم التطرق الى عرض نتائج الدراسة الميدانية، وذلك باختبار الفرضيات من خلال استخدام الاساليب الإحصائية لدراسة، وسيتم عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء مختلف الدراسات العلمية.

. عرض وتحليل نتائج الدراسة:

. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الاولى:

تنص الفرضية الأولى: نتوقع ارتفاع مستوى كل من التفكير الايجابي ومهارات التواصل لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني.

الجدول رقم (17) يبين مستوى كل من التفكير الإيجابي ومهارات التواصل لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني:

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النظري	التقدير
التفكير الإيجابي	73	78,80	60	مرتفع
مهارات التواصل	73	54,42	38	مرتفع

يتضح من خلال الجدول رقم (17) يظهر ان المتوسط الحسابي الذي بلغ (78,80) والمتوسط الحسابي النظري الذي بلغ (60) مما يعني ان مستوى التفكير الإيجابي مرتفع لان المتوسط الحسابي للتفكير الايجابي أكبر من المتوسط الحسابي النظري، وبالنسبة للمهارات التواصل فقد بلغ المتوسط الحسابي (54,42) بينما بلغ المتوسط النظري (38) وبعد المقارنة بينهما فإن مهارات التواصل مرتفعة.

وبناءً على نتائج الموضح في الجدول السابق يتبين لنا ان مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لديهم مستوى تفكير إيجابي مرتفع ومهارات التواصل مرتفعة.

وهذا ما يتفق مع دراسة بركات (2006) التي توصلت الدراسة إلى ان 40,5 % من افراد العينة اظهروا نمطاً من التفكير الإيجابي.

وكما تتفق أيضا مع دراسة الرقب (2006) التي توصلت نتائجها الى ان مستوى فهم التفكير الايجابي وممارسته كان مرتفعاً لدى عمداء كليات الجامعات الاردنية الرسمية.

كما تتفق أيضا هذه النتيجة مع دراسة النجار (2001) التي اظهرت وجود مهارات تواصل شائعة لدى مرشدين التربويين في المدارس.

وتتفق مع دراسة داندي (2012) حيث أظهرت النتائج ان درجة مهارات التواصل اللفظي كانت أكثر استخداماً لدى المرشدين من مهارات التواصل غير اللفظي.

ويمكن تفسير ذلك بأنه بحكم العمل الارشادي الذي يمارسه المرشد باعتباره عملية إنسانية تتطلب الإحساس بمشكلة المسترشد وإيجاد حلول لها ومساعدته على بلوغ أهدافه في ذلك، ومن أخلاقيات مهنة الارشاد: المرونة والرفق وأن يتحلى بالأخلاق وهذا ما على المرشد ان يتميز بها في عمله وهي خصال إيجابية في شخصية المرشد إذا ما تحلى بها، فكل ما هو إيجابي يدخل في نطاق التفكير الإيجابي للفرد وهذا يعود على المرشد بأن يكتسب خبرات وفنيات ومهارات تمكنه من اتقان عمله الارشادي الذي يتطلب منه ان يتصف بهذه الصفات والسمات والمهارات وذلك لتقديم خدماته للمسترشد بشكل يمكنه من الاستفادة منها بشكل يحقق له النمو السليم في كافة المجالات النفسية والاجتماعية والاكاديمية.

. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على أنه: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإيجابي ومهارات التواصل لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني.

. الجدول رقم (18) يوضح نتائج حساب العلاقة بين التفكير الإيجابي ومهارات التواصل:

المتغيرات	العينة ن	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
التفكير الإيجابي	73	0,40	0,01
مهارات التواصل			

يتضح من خلال الجدول أن قيمة معامل الارتباط بين التفكير الإيجابي ومهارات التواصل بلغت

(0,40)، وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة 0,01 على وجود علاقة موجبة بين التفكير الإيجابي

ومهارات التواصل، وبالتالي فالعلاقة متوسطة بين التفكير الإيجابي ومهارات التواصل، حيث تم قبول

هذه الفرضية أي أن العلاقة موجبة بين التفكير الإيجابي ومهارات التواصل باستخراج معامل الارتباط

بيرسون بين درجات المستشارين في التفكير الإيجابي ودرجاتهم في مهارات التواصل، حيث بلغت قيمة

معامل الارتباط (0,40)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01).

وهذا ما تفسره دراسة الوقاد (2012) التي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة بين المعتقدات المعرفية

لطلاب الجامعة وفعالية ذواتهم في قدرتهم على التفكير بصورة إيجابية.

وهذا ما يدل على أن الأفراد الذين لديهم التفكير الإيجابي مرتفع في حياتهم يتميزون بعددًا من

الخصائص النفسية والاجتماعية والعقلية التي تجعلهم أكثر تكيفاً مع أنفسهم ومع الآخرين، وبالتالي يجعلهم

أكثر إبداعاً وإنتاجاً، وهذه الصفات وخصائص تجعل المرشد يسعى إلى تحقيق التكيف والإبداع والإنتاج

في العمل الارشادي من اجل تحقيق الهدف الاسمى وهو تحقيق النمو السليم والتوافق والتكيف النفسي للمسترشد.

وعلى المرشد ان يتميز بهذا التفكير لما لهو من امتيازات فهو يساعد على الاتزان الانفعالي ويكسبه الثقة بالنفس والثبات والهدوء النفسي ومن خلاله يكون لهو دوراً بارزاً ونشطاً في عمله الذي يتطلب هذه الخصائص.

ويعد التواصل الوسيلة الهامة أو العملية الاساسية التي تمكن الافراد من تبادل المعارف والخبرات والمعلومات وتواصل فيما بينهم، فالتواصل هو عملية تفاعلية بين الافراد، حيث يعد التواصل من اهم المهارات الفنية التي على المرشد أن يكون ملماً بها لأنها تعد من الفنيات التي يتقنها لأنها الوسيلة التي يتم من خلالها إيصال خدماته الارشادية بشكل مناسب للأفراد.

حيث يلعب دوراً مهماً في العمل الإرشادي حيث بواسطتها يتمكن المرشد من الاتصال بالطلاب الذين يحتاجون مساعدته، فالتواصل مهارة من المهارات التي أصبحت تشكل وزناً ثقيلاً في الحياة اليومية التي نعيشها، فبدون التواصل لا يتمكن المرشد من مساعدة من هم في حاجة له ويعيق أيضاً ذلك عمله الإعلامي للطلاب.

وبالتالي فتفكير الإيجابي ومهارات التواصل لهما علاقة تفاعلية فيما بينهما خاصة إذا اجتمعا في الفرد، وترى الطالبة أن هذه النتيجة تتوافق مع نتيجة التساؤل الأول والتي تفسر لنا ارتفاع في التفكير الإيجابي يصاحبه ارتفاع في مهارات التواصل، ذلك أن التفكير الايجابي يساعد يعمل على أن تكون مهارات التواصل أعلى مستوياته مع الاخرين، ويمكنه من اكتساب استراتيجيات وتقنيات تساعد على تجسيدها في الواقع.

. تحليل نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية: لا تختلف طبيعة العلاقة بين التفكير الإيجابي ومهارات التواصل باختلاف الجنس والخبرة أو التخصص.

الجدول رقم (19) يبين دلالة الفروق بين معاملات الارتباط حسب متغير الجنس:

المؤشرات الاحصائية	العدد	ر	ز	ر1-ز2	الخطأ المعياري	قيمة معادلة الفروق بين معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
الذكور	14	0,04	0,04	-0,48	0,32	-1,46	غير دالة
الاناث	59	0,48	0,52				

يتضح من خلال الجدول رقم (19) أن قيمة معامل الارتباط بين التفكير الإيجابي ومهارات التواصل لدى الذكور (0,04) وهي غير دالة، كما بلغ معامل الارتباط لدى الإناث (0,48) وهي دالة إحصائياً عند (0,01). إلا أن قيمة معادلة دلالة الفروق بين معاملات الارتباط كانت (-1,46) وهي غير دالة إحصائياً، ما يعني عدم تحقق الفرضية الصفرية، أي أن طبيعة العلاقة بين التفكير الإيجابي ومهارات التواصل عند مستشاري التوجيه المدرسي قد تأثرت بعامل الجنس.

وهذا يدل على أن الإناث يتمتعون بمستوى عال من التفكير الإيجابي وبمستوى كبير أيضاً من المهارات التواصلية من الذكور، كما يعود أيضاً إلى عدد الذكور بالنسبة لعدد الإناث وهذا راجع إلى أقبال الإناث على العمل الإرشادي أكثر من الذكور، كما أن الإناث يتمتعون بقدرة عالية على التواصل مع الآخرين أكثر من الذكور وهذا يعود إلى طبيعة الأنثى لديها القدرة على وصف الأفكار والافعال بطريقة اللفظية حيث تتميز بثروة لغوية من الالفاظ والعبارات وتجيد استخدام انواع التواصل بطريقة

جيدة أكثر من الذكور، كما تختلف عنهم بأنها تهتم بالمظهر العام وأكثر التزاماً واهتماماً وطلاقة ولديهن الدافعية والجدية في العمل والنشاط بصورة كبيرة أكثر من الذكور.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة النجار (2001) انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مهارات التواصل لدى المرشدين تعزى لمتغير الجنس.

وتتفق مع دراسة قاسم (2009) حيث أسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في تقبل المسؤولية الشخصية والتقبل الإيجابي للاختلاف مع الآخرين، والذات غير المشروط لصالح الذكور.

وذلك يعود إلى شخصية المرشد التي تتميز بالإيجابية والتفاؤل والمعايير التي تحدد اسس التعامل بين المرشد والمسترشد وهذا يجعل الفرق بين الاناث والذكور في التعامل والمهارات التواصلية التي يستخدمه المرشدين على اختلاف جنسهم، وايضاً يعود إلى اختلاف في المستوى التكنولوجي بينهم حيث اصبحت التكنولوجيا تلعب دوراً هاماً خاصة في اكتساب مهارات التواصل من خلال شبكات التواصل الاجتماعي التي اصبحت تسيطر على عقول افراد المجتمع لما لها من سلبيات وايجابيات والتي من خلالها يتم تبادل الآراء والخبرات والتوجيهات فيم بينهم.

الجدول رقم (20) يبين دلالة الفروق بين معاملات الارتباط حسب الخبرة ومستوى دلالتها.

المؤشرات الاحصائية	العدد	ر	ز	ر1-ز2	الخطأ المعياري	قيمة معادلة الفروق بين معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
أقل من 5	20	0,18	0,18	-0,32	0,28	-1,16	غير دالة
أكثر من 5	53	0,47	0,51				

من خلال الجدول رقم (20) أن قيمة معامل الارتباط بين التفكير الإيجابي ومهارات التواصل قد انخفضت بعد فصل العينة وتقسيمها الى نصفين اقل من 5 سنوات وأكبر من 5 سنوات وذلك حسب الخبرة، حيث بلغ معامل الارتباط لدى الاقل من 5 سنوات خبرة (0,18)، وهي غير دالة، كما بلغ معامل الارتباط لدى الاكبر من 5 سنوات (0,47) وهي دالة إحصائياً عند 0,01 الا ان قيمة معادلة دلالة الفروق بين معاملات الارتباط كانت (-1,16) وهي غير دالة إحصائياً، هذا يعني عدم تحقق الفرضية الصفرية، أي ان طبيعة العلاقة بين التفكير الإيجابي ومهارات التواصل لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني قد تأثرت بعامل الخبرة.

وتتفق النتيجة مع دراسة النجار (2001) والتي أظهرت نتائجها أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في مهارات التواصل لدى المرشد التربوي تعزى لمتغير الجنس ولمتغير العلمي ولمتغير التخصص وعدد سنوات الخبرة.

وتتفق ايضاً مع دراسة داندي (2012) انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مهارات التواصل وفقاً لمتغير التخصص والخبرة.

وهذا يعود الى ان المرشدين الذين لديهم خبرة ليس كالذين ليس لديهم خبرة في مجال العمل فالذين لديهم خبرة يتميزون بالمهارة وتخطيط وحسن العمل والقدرة على اتخاذ القرارات.

حيث يتميزون بمستوى عالياً من الاتقان في الاداء وخبرة كبيرة في معالجة المشكلات التي قد يقع فيه المسترشدون، ولديهم القدرة على التواصل بشكل جيد مع الآخرين وهذا يعود الى خبرتهم في هذا المجال، وايضاً لديهم تفكير إيجابي ومرونة في التعامل مع المواقف والمشكلات التي تصادفهم.

حيث تمثل الخبرة الجانب الادائي في عملية الارشاد وفي مقدمتها تكوين العلاقة الارشادية بين المرشد والمسترشد. ومن خبرت المرشد التي تمكنه من تطبيق الوسائل الارشادية بشكل جيد وايضاً يستفيد منه الطلاب في الاستشارات المختلفة من خبرته الواسعة في المجال.

وهذا يعود الى ان الخبرة لا تؤثر في العمل الارشادي لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني وذلك لان اغلب المستشارين يؤدون عملهم الموجه لهم من قبل وزارة التربية وايضاً لأنهم يتبعون برنامج سنوي مقدم لهم.

الجدول رقم (21) يبين دلالة الفروق بين معاملات الارتباط حسب التخصص ومستوى دلالتها.

المؤشرات الاحصائية التخصص	العدد	ر	ز	ر1-ز2	الخطأ المعياري	قيمة معادلة الفروق بين معاملات الارتباط	مستوى الدالة
علم النفس	41	0,53	0,59	0,30	0,29	1,03	غير
علوم تربية	20	0,28	0,28				دالة
علم النفس	41	0,53	0,59	0,13	0,37	0,35	غير
علم الاجتماع	12	0,43	0,45				دالة
علوم التربية	20	0,28	0,28	0,17	0,41	-0,41	غير
علم الاجتماع	12	0,43	0,45				دالة

يتضح من خلال الجدول الموالي أن قيمة معامل الارتباط بين التفكير الإيجابي ومهارات التواصل لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني قد تغيرت بعد فصل العينة إلى مجموعات (علم النفس وعلوم التربية وعلم الاجتماع)، حيث بلغ معامل الارتباط عند علم النفس (0,53) وهي دالة احصائياً عند 0,01، وبلغ معامل الارتباط عند علوم التربية (0,28) وهي دالة احصائياً عند 0,01، وبلغ معامل الارتباط عند علم الاجتماع (0,43) وهي دالة إحصائياً.

وبالنظر إلى الجدول من خلال أخذ التخصصات مثلى مثلى لإيجاد قيمة معادلة دلالة الفروق بين معاملات الارتباط. فعند تخصص علم النفس وعلوم التربية، بلغت قيمة هذه المعادلة (1,03) وهي غير دالة، كما بلغت قيمة هذه المعادلة في تناول علوم التربية مع علم الاجتماع.

(-0,41) وهي غير دالة إحصائياً، بينما بلغت قيمة معادلة دلالة الفروق بين معاملات الارتباط عند اخذ تخصص علم النفس وعلم الاجتماع (0,35) وهي غير دالة إحصائياً. وبالتالي نقبل الفرض الصفري في مختلف التخصصات (علم النفس وعلوم التربية/ وعلم النفس وعلم الاجتماع/ علوم التربية وعلم الاجتماع).

وتتفق مع دراسة النجار (2001) والتي أظهرت نتائجها أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في مهارات التواصل لدى المرشد التربوي تعزى لمتغير الجنس ولمتغير العلمي ولمتغير التخصص وعدد سنوات الخبرة.

وتتفق ايضاً مع دراسة ايمان (2012) انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مهارات التواصل وفقاً لمتغير التخصص والخبرة.

وهذا يعود الى ان المرشدين ذوي تخصص علم النفس أكثر من علوم التربية وذلك الان عدد الدارسين في الجامعة للتخصص علوم تربية اقل من عدد علم النفس، وهذا يدل على اقبال الطلاب على تخصص علم النفس أكثر من علوم التربية، بينما علم الاجتماع فنجدهم اقل وبنسبة ضئيل جداً، في العمل الارشادي وذلك بعد السماح لهم في الاوان الاخيرة بدخول التخصصات الاخرى الى مسابقة المستشارين. ولا يوجد اختلاف من ناحية التخصص لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني وذلك يرجع الى البرنامج السنوي التقديري المقدم من قبل وزارة التربية للمستشارين الذي بموجبه يتم العمل به وهذا ما يلغي العمل حسب التخصص في العمل الإرشادي.

. خلاصة ما تم عرضه:

تلخص النتائج المتحصل عليها في الدراسة كما يلي:

. أن المستوى كان مرتفعاً لكل من التفكير الإيجابي ومهارات التواصل لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني.

. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التفكير الإيجابي ومهارات التواصل لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني.

. لا تختلف دلالة الفروق في العلاقة بين التفكير الإيجابي ومهارات التواصل لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني تبعاً لكل من الجنس والخبرة والتخصص.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها تقترح الطالبة ما يلي:

. اعدد برامج ارشادية للمستشارين الذين ثبت لديهم ضعف مستوى التفكير الإيجابي.

. القيام بدورات تدريبية للمستشارين الذين ثبت لديهم ضعف مستوى مهارات التواصل.

. اجراء المزيد من الدراسات حول تنمية مهارات التواصل لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني.

. بناء برامج ارشادية لتنمية مهارات التواصل لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. إبراهيم الفقي، 2009، التفكير الإيجابي والتفكير السلبي، الراية، القاهرة.
2. إبراهيم عبد الستار، 2008، عين العقل دليل المعالج المعرفي لتنمية التفكير العقلاني والإيجابي، دار الكاتب، ط1.
3. أحمد محمد عبد الخالق، 1996، قياس الشخصية، جامعة الكويت، ط1.
4. أحمد يخلف، التفاعل الاجتماعي الصفي كدافع للتغيير في تدريس النشاط الرياضي التربوي من زاوية نفسية اجتماعية، جامعة بسكرة.
5. بدر بن مطلق الحري، (2013)، فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الاتصال لدى المرشدين الطلابيين بمدينة بريدة، ماجستير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز.
6. بكر علي أحمد حنون، (2009)، نماذج التواصل السائدة مع المعلمين والمعلمات لدى مديري ومديرات المدارس الإعدادية في وكالة الغوث في محافظات الضفة الغربية وعلاقتها بالولاء التنظيمي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، ماجستير منشورة، جامعة النجاح نابلس فلسطين.
- 7- بدر محمد الانصاري، 2000، قياس الشخصية، دار الكتاب الحديث، الكويت، ب ط.
8. جمال محمد الخطيب وآخرون، 2009، المدخل إلى التربية الخاصة، دار الفكر، عمان، ط1.
9. حسن شحاته وآخرون، 2003، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1.
10. حنان فتحي الشيخ، 2011، اضطرابات اللغة والكلام، مكتبة الفلاح، عمان، ط1.

- 11-خالد بن سعود الحليبي، 2009، مهارات التواصل مع الأولاد كيف تكسب ولدك، مركز عبد العزيز، الرياض، ط1.
12. خالدة نيسان، 2008، الإعاقة السمعية من مفهوم تأهيلي، دار أسامة، عمان، ط1.
13. ربحي مصطفى عليان وآخرون، 2000، مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق)، دار صفاء، عمان، ط1.
14. زياد أحمد خليل الدعس، (2009)، معوقات الاتصال والتواصل التربوي بين المدرسين والمعلمين بمدارس محافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة، ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة.
15. زياد كامل اللالا وآخرون، 2011، أساسيات التربية الخاصة، دار المسيرة، الرياض.
16. سعد عبد الرحمن، 1998، القياس النفسي (النظرية والتطبيق)، دار الفكر العربي، القاهرة، ط3.
17. سكوت فنتزلا دبليو، 2003، قوة التفكير الإيجابي في الاعمال، مكتبة العبيكان، السعودية، ط1.
18. صالح بن حمد العساف، 2006، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، ط4.
19. صالح عبد المقصود السواح، 2009، تعديل سلوك الاطفال المعاقين سمعياً (النظرية والتطبيق)، دار الوفاء، الإسكندرية، ط1.
20. عبد العزيز حنان، (2012)، نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات، ماجستير منشورة، جامعة بشار.
21. عبد القادر بن محمد داود تنكل، 1425، تنمية مهارات التواصل والاتصال الفعال.

22. عفراء إبراهيم خليل العبيدي، (2013)، التفكير الايجابي والسلبي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد، المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد الرابع العدد (7).
23. علاء بن أحمد حسين سليم، (2015)، التفكير الإيجابي كمتغير وسيط في العلاقة بين السمات الشخصية ومعدل الاخطاء في قيادة السيارة، ماجستير منشورة، جامعة أم القرى السعودية.
24. علاء عبد الرحمن على احمد، (2013)، فاعلية برنامج تدريبي لإكساب بعض ابعاد التفكير الإيجابي لدى المعلمات برياض الاطفال وتأثيره على جودة الحياة لديهن، معهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة، العدد الرابع، اكتوبر.
25. علاء محمد القاضي وبكر محمد حمدان، 2010، مهارات الاتصال، مكتبة المجتمع العربي، ط1.
- 26- علي بن محمد علي القرني، (2014)، الذكاء الوجداني وعلاقته بمهارات الاتصال لدى المرشدين الطلابيين، ماجستير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز.
27. فيرا بيفر، التفكير الايجابي، 2011، مكتبة جرير، قطر، ط8.
- 28- محمد جدوع أبو يوسف، (2008)، فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين في مدارس وكالة الغوث بقطاع غزة، ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة.
- 29- محمد حمد شاهين، (2009)، دور المرشد التربوي في مدارس محافظة رام الله والبيرة الحكومية بين الواقع والمأمول، جامعة القدس المفتوحة.
30. محمد عبيدات وآخرون، 1999، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل، عمان، ط2.

31. مدحت أبو النصر، 2012، مهارات الاتصال الفعال مع الآخرين، المجموعة العربية، القاهرة، ط1.
32. مصطفى محمد قاسم، 2010، مقدمة في التطور اللغوي، دار الفكر، عمان، ط1.
33. منتهى مطشر عبد الصاحب وسوزان دريد احمد، (2014)، التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية للاكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كلية التربية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 41 كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم، جامعة بغداد.
34. يوسف محيلان سلطان العنزي، أثر التدريب على التفكير الإيجابي وإستراتيجيات التعلم في علاج التأخر الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي، كلية التربية الأساسية، جامعة الكويت.

الملحق

الملحق رقم (1) يمثل استمارة التحكيم للمقياس التفكير الإيجابي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص: ثانية إرشاد وتوجيه

الاسم واللقب: ميادة ربوح

استمارة صدق التحكيم

استمارة التحكيم لمقياس التفكير الإيجابي

أستاذي الكريم استاذتي الكريمة

نضع بين يديكم هذا المقياس الذي يهدف إلى قياس التفكير الإيجابي لدى مستشاري التوجيه في المدارس،
الرجاء منكم تقويم هذه الأداة وتعديلها من خلال:

- مدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة اللغوية.

- مدى انتماء الفقرات للأبعاد.

- مدى وضوح التعليمات المقدمة لأفراد العينة.

- مدى قياس الأبعاد لتفكير الإيجابي.

- مدى ملائمة بدائل الإجابة (الموافقة).

وتتكون الإجابة بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة، والرجاء تقديم البديل في حالة عدم الموافقة.

قبل ذلك أرجو منك ملء هذه البيانات الخاصة بك. وهي:

الاسم واللقب:

الرتبة العلمية:

التخصص:

مكان العمل:

إليك أستاذي الفاضل، أستاذتي الفاضلة هذه المعلومات الخاصة بالمقياس التي تساعدك في عملية التحكيم.

إشراف: د. شنين فاتح الدين.

- الهدف من المقياس:

صمم هذا المقياس لمعرفة التفكير الإيجابي لدى مستشاري التوجيه في المدارس

- التعريف الاجرائي:

- التفكير الايجابي: هو عملية عقلية مرتبطة بتقبل الذات بكل صفاتها والتفاؤل والامل وتوقع الأمور الحسنة وردت الفعل الايجابية من قبل الآخرين على اختلافهم وتفسيرها بطريقة يغلب عليها الجانب الجيد والحسن دون النظر الى الجانب السيء. حيث يقاس من خلال مقياس المعد لذلك استبيان التفكير الايجابي لإبراهيم عبد الستار 2010.

- التعليمات المرفقة في الاداة:

أستاذي الفاضل في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر نضع بين يديك هذا الاستبيان راجين منك قراءة كل فقرة بدقة وبغناية بوضع علامة (x) في الخانة الملائمة

- جدول التحكيم الخاص بوضوح التعليمات وشمولييتها:

وما مدى مناسبة التعليمات المرفقة.

مناسبة	مناسبة نوعاً ما	غير مناسبة على الإطلاق	اقترح البديل

- جدول التحكيم الخاص بمدى ملائمة المثال المقدم:

الموافقة	الفقرة
	- لا أنزعج إذا اكتشف أحد أن بي أو في عملي شيء خاطئ
	- أشعر بالانزعاج إذا أكتشف أحد أن بي أو في عملي شيء خاطئ

واضح	واضح إلى حد ما	غير واضح على الإطلاق	إقترح البديل

- جدول التحكيم الخاص بعدد الفقرات في كل بعد:

البعد	عدد الفقرات	كاف	غير كاف
- تقبل غير مشروط لذات	10		
- التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين	12		
- التوقعات الإيجابية والتفاؤل	8		

- جدول التحكيم الخاص ببدايل الأجوبة:

البدايل هي: الموافقة

ملائمة جداً	ملائمة نوعاً ما	غير ملائمة على الإطلاق	اقتراح البديل

الرقم	بُعد التقبل غير المشروط للذات	تقيس	تقيس نوعاً ما	لا تقيس	الملاحظات
01	- لا أنزعج إذا اكتشف أحد أن بي أو في عملي شيء خاطئ.				
01	- أشعر بالانزعاج إذا أكتشف أحد أن بي أو في عملي شيء خاطئ.				
02	- حياتي مهمة حتى ولو لم أحقق كل ما كنت أطمح إليه.				
02	- حياتي تافهة إن تكن مليئة بالإنجازات والطموح.				
03	- عندما أعمل لا أهتم إن ارتكبت بعض الأخطاء هنا أو هناك.				
03	- أدقق كثيراً فيما أعمل لدرجة أنني قد ألغي أو أوجل ما أفعله.				
04	- لا يزعجني كثيراً أن أتعرض للفشل في بعض الأمور.				
04	- لا أحتمل الفشل وأنزعج من الإحباط.				
05	- ليس بالضرورة أن أنجح في كل ما أفعله.				
05	- أهدف دائماً للنجاح في كل ما أعمل.				
06	- أتصف بأشياء كثيرة جذابة وجميلة.				
06	- مهما حاولت أن أبدو فإنني أشعر في				

				أعماقى أننى قبيح (أو قبيحة).	
				07 - لا يز عجنى أن يحدنى البعض قليل(قليلة) الجاذبية.	
				07 - أنزعج إذا وجدنى البعض بأننى غير جذاب.	
				08 - أنجزت وسأنجز كثيرا من الأشياء القيمة.	
				08 - لا أشعر بالرضا عما فعلت بحياتى.	
				09 - عادة ما أتقبل نفسى حتى ولو تعرضت لنقد الآخرين.	
				09 - أشعر بالانزعاج الشديد من النقد.	
				10 - بإمكانى أن أتقبل ذاتى دون شكوى.	
				10 - ألوم نفسى دائما وأحاسبها بشدة.	
				بعد التقبل الإيجابى للاختلاف عن الآخرين	
				01 - أحلم عادة بأشياء سعيدة وسارة.	
				01 - أحلامى مزعجة وغريبة.	
				02 - أعرف كيف أتعامل مع الناس بغض النظر عما أحمل لهم فى قرارة نفسى من نفور.	
				02 - إذا كرهت شخصا فإننى لا أحتمل التعامل معه أو معها.	
				03 - أشعر أن الناس أحرار فيما يفكرون.	
				03 - أشعر أن الدنيا ستفسد لو تركنا كل شخص يفكر بالطريقة التى تعجبه.	
				04 - لا يفكر كل الناس بطريقة واحدة.	
				04 - يجب أن نفرض على الآخرين ما نراه سليما.	
				05 - أشعر براحة الاختلاط بالناس المختلفين عني.	
				05 - عموما أحب الوحدة أو الاختلاط مع الناس المتفقيين معى.	
				06 - أعتقد أن نظرتى لعمل المرأة - متحررة وغير تقليدية.	

06	- محافظة وأعتقد أنا المرأة يجب أن تلتزم ببيتها وأولادها.			
07	- اميل للعمل الذي يتطلب التعاون والعمل الجماعي.			
07	- العمل الفردي والتنافسي.			
08	- أحب ان اقرأ كثيرا عن العقائد والأديان المختلفة.			
08	- لا أحب إلا أن أقرأ عن عقيدتي وديني.			
09	- في كل دين شيء صحيح.			
09	- هناك دين واحد فقط هو الصحيح.			
10	- أحب السفر والتعرف على المجتمعات الأجنبية.			
10	- لا أحب السفر إلا إلى الأماكن التي أعرفها.			
11	- من السليم ان يختلف الناس فيما بينهم.			
11	- الاختلاف في الرأي قد يدمر العلاقات الطيبة بين المختلفين.			
12	- اميل لقول السائد بأن اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية.			
12	- مهما قيل عن الاختلاف في الرأي فإنه علامة على التوتر والضيق بالآخر.			
	بعد التوقعات الإيجابية والتفاؤل			
01	- أعتقد أن الغد أفضل من اليوم.			
01	- لا أرى في المستقبل ما يدعو للتفاؤل.			
02	- أملي المستقبل.			
02	- لا أعقد آمال كثيرة على المستقبل.			
03	- أعتقد أنني محظوظ.			
03	- أعتقد أنني سيء الحظ			
04	- أعتقد أنني أميل لتفاؤل.			
04	- أعتقد أنني أميل للتشاؤم.			
05	- أشعر بالطمأنينة عندما أتصور ما ستكون عليه حياتي بعد عشرة أعوام.			
05	- أشعر بالخوف الشديد من المستقبل.			

				06 - مصائب اليوم تكون لها فوائد في المستقبل.
				06 - المصائب مصائب ولا يأتي منها إلا الشقاء والالام.
				07 - أعتقد أن أموري تسير دائماً إلى الأحسن.
				07 - أموري تسير من سيئ إلى أسوأ.
				08 - ببعض الجهد سأجعل من المستقبل أفضل من الحاضر.
				08 - مهما واجهت أعتقد أن المستقبل مكتوب علينا.

شكراً على تعاونكم

المحلق رقم (2) يوضح أسماء الأساتذة المحكمين لاستبيان التفكير الإيجابي:

رقم	الاستاذ	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
01	محمد قوارح	أستاذ محاضر أ	علوم تربية	جامعة ورقلة
02	طبشي بلخير	أستاذ محاضر ب	علم النفس التربوي	جامعة ورقلة
03	يمينة خلادي	أستاذ محاضر أ	علم النفس الاجتماعي	جامعة ورقلة
04	فوزية محمدي	أستاذ محاضر أ	علم النفس المدرسي	جامعة ورقلة
05	طاوس وازي	أستاذ محاضر أ	علم النفس الاجتماع	جامعة ورقلة

الملحق رقم (3) يمثل استبيان التفكير الإيجابي في صورته النهائية:

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس علوم التربية

تخصص: ماستر إرشاد وتوجيه

استبيان

أخي المستشارأختي المستشارة

في إطار انجاز مذكرة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه، نتقدم إلى سيادتكم بهذا الاستبيان والمتضمن مجموعة من العبارات، راجينا منكم قراءة كل فقرة بدقة والاجابة عليها بكل صراحة بوضع علامة (x) أمام البديل المناسب.

تأكد بأنه ستحظى إجابتك بالسرية التامة ولن تستغل إلا في أغراض البحث العلمي.

بيانات عامة:

- الجنس: ذكر () أنثى ()

- الخبرة:

- التخصص:

فيما يلي مثال توضيحي:

الفقرة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
أميل للمرح والبهجة		X	

الرقم	الفقرات	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
01	- لا أنزعج إذا اكتشف أحد أن في عملي شيء خاطئ.			
02	- أشعر بالانزعاج إذا أكتشف أحد أن في عملي شيء خاطئ.			
03	- إن حياتي مهمة حتى ولو لم أحقق كل ما كنت أطمح إليه.			
04	- إن حياتي تافهة إن لم تكن مليئة بالإنجازات والطموح.			
05	- عندما أعمل لا أهتم إن ارتكبت بعض الأخطاء هنا أو هناك.			
06	- أدقق كثيرا فيما أعمل لدرجة أنني قد أو أوجل ما أفعله.			
07	- أنزعج كثيرا إذا تعرضت للفشل في بعض الأمور.			
08	- أنزعج من الإحباط ولا أتحمل الفشل.			
09	- ليس بالضرورة أن أنجح في كل ما أفعله.			
10	- أهدف دائما للنجاح في كل ما أعمل.			
11	- أتصف بأشياء كثيرة جذابة وجميلة.			
12	- مهما حاولت أن أبدو عاديا فإنني أشعر في أعماقي أنني قبيح (أو قبيحة).			
13	- أنزعج أن يجدني البعض قليل (قليلة) الجاذبية.			
14	- أنزعج إذا وجدني البعض بأنني غير جذاب.			
15	- سأنجز كثيراً من الأشياء القيمة.			
16	- أشعر بعدم الرضا عما فعلت بحياتي.			
17	- أتقبل نفسي حتى ولو تعرضت لنقد الآخرين.			
18	- أشعر بالانزعاج الشديد من النقد.			
19	- يمكنني تقبل ذاتي دون شكوى.			
20	- ألوم نفسي دائما وأحاسبها بشدة.			
21	- أحلم بأشياء سعيدة وسارة.			
22	- أرى أحلامي مزعجة وغريبة.			
23	- أعرف كيف أتعامل مع الناس بغض النظر عما أحمل			

			لهم في قرارة نفسي من نفور.	
24			- يصعب على التعامل مع شخص كرهته	
25			- أشعر ان الناس احرار فيما يفكرون.	
26			- أشعر أن الدنيا ستفسد لو تركنا كل شخص يفكر بالطريقة التي تعجبه.	
27			- أعتقد أن الناس لا يفكرون بطريقة واحدة.	
28			- يجب أن نفرض على الآخرين ما نراه سليما.	
29			- اشعر براحة الاختلاط بالناس المختلفين عني.	
30			- عموما أحب الوحدة مع الاختلاط بالناس المتفقيين معي.	
31			أعتقد أن نظرتي لعمل المرأة: - متحررة وغير تقليدية.	
32			- أعتقد أن المرأة محافظة يجب أن تلتزم ببيتها وأولادها.	
33			- اميل للعمل الذي يتطلب التعاون والعمل الجماعي.	
34			- أفضل العمل الفردي والتنافسي.	
35			- أحب ان اقرأ كثيرا عن العقائد والأديان المختلفة.	
36			- أرفض أن أقرأ إلا عن عقيدتي وديني.	
37			- أرى أن في كل دين شيء منصحة.	
38			- أعتقد أن هناك دين واحد فقط هو الصحيح.	
39			- أحب السفر للتعرف على المجتمعات الأجنبية.	
40			- أكره السفر إلا إلى الأماكن التي أعرفها.	
41			- أعتقد أنه من السليم ان يختلف الناس فيما بينهم.	
42			- أرى أن الاختلاف في الرأي قد يدمر العلاقات الطيبة بين المختلفين.	
43			- اميل لقول السائد بأن اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية.	
44			- أرى أن الاختلاف في الرأي علامة على التوتر والضيق بالآخر.	
45			- أعتقد أن الغد أفضل من اليوم.	
46			- أعتقد أن المستقبل لا وجود للتفاؤل.	
47			- ألمي في المستقبل أن يكون أحسن.	

48	- لا أعقد آمال كثيرة على المستقبل.		
49	- أعتقد أنني محظوظ.		
50	- أعتقد أنني سيء الحظ		
51	- أعتقد أنني أميل لتناول.		
52	- أعتقد أنني أميل للتشاؤم.		
53	- أشعر بالطمأنينة عندما أتصور ما ستكون عليه حياتي بعد عشرة أعوام.		
54	- أشعر بالخوف الشديد من المستقبل.		
55	- أعتقد أن مصائب اليوم تكون لها فوائد في المستقبل.		
56	- أرى أن المصائب لا يأتي منها إلا الشقاء والالام.		
57	- أعتقد أن أموري تسير إلى الأحسن.		
58	- أموري تسير من سيئ إلى أسوأ.		
59	- سأجعل ببعض الجهد المستقبل أفضل من الحاضر.		
60	- أعتقد أنني مهما اجتهدت فإن المستقبل مكتوب علينا.		

الملحق رقم (4) يوضح استثمارة التحكيم لمهارات التواصل:

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص: ماستر إرشاد وتوجيه

الاسم واللقب: ميادة ربوح

استثمارة صدق التحكيم

استثمارة التحكيم لمقياس مهارات التواصل

أستاذي الكريماستاذتي الكريمة

نضع بين يديكم هذا المقياس الذي يهدف إلى قياس مهارات التواصل المدركة لدى مستشاري التوجيه في المدارس، الرجاء منكم تقويم هذه الأداة وتعديلها من خلال:

- مدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة اللغوية.

- مدى انتماء الفقرات للأبعاد.

- مدى وضوح التعليقات المقدمة لأفراد العينة.

- مدى قياس الأبعاد لمهارات التواصل.

- مدى ملائمة بدائل الإجابة (دائماً، أحياناً، أبداً).

وتتكون الإجابة بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة، والرجاء تقديم البديل في حالة عدم الموافقة.

قبل ذلك أرجو منك ملء هذه البيانات الخاصة بكم وهي:

الاسم واللقب:

الرتبة العلمية:

التخصص:

مكان العمل:

إليك أستاذي الفاضل، أستاذتي الفاضلة هذه المعلومات الخاصة بالمقياس التي تساعدكم في عملية التحكيم.

الهدف من المقياس:

صمم هذا المقياس لمعرفة مهارات التواصل المدركة لدى مستشاري التوجيه في المدارس

إشراف: د. شنين فاتح الدين

شكراً على تعاونكم

- التعاريف الإجرائية:

- **مهارات التواصل:** هي القدرة والكفاءة على التواصل ونقل المعلومات والآراء والمشاعر بين الافراد والمجموعة، وينقسم إلى بعدين:

- اللفظي متمثلاً في الالفاظ والكلمات والجمل والعبارات.

- غير لفظي متمثلاً في اشارات واماءات مختلفة متمثلة في كتعابير الوجه والعينين وحركات الرأس واليدين. ويعبر عنه بدرجات من خلال استمارة مهارات التواصل المدركة من إعداد الطالبة.

- التعليمات المرفقة في الاداة:

أستاذي الفاضل في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر نضع بين يديكم هذا الاستبيان راجين منكم قراءة كل فقرة بدقة وبعناية بوضع علامة (x) في الخانة الملائمة.

جدول التحكيم الخاص بوضوح التعليمات وشموليتهما: ما مدى مناسبة التعليمات المرفقة

مناسبة جداً	مناسبة نوعاً ما	غير مناسبة على الإطلاق	اقترح البديل

1- جدول التحكيم الخاص بمدى ملائمة المثال المقدم:

المثال	واضح جداً	واضح إلى حد ما	غير واضح على الإطلاق	إقترح البديل
استخدم كلمات سهلة وبسيطة وواضحة				

2- جدول التحكيم الخاص بعدد الفقرات في كل بعد:

البعد اللفظي	عدد الفقرات	كاف	غير كاف
البعد غير لفظي	19		
	20		

3- جدول التحكيم الخاص ببدايل الأجوبة:

البدايل هي: دائماً - أحياناً - أبداً

الفقرة	دائماً	أحياناً	أبداً
استخدم كلمات سهلة وبسيطة وواضحة	x		

ملائمة جداً	ملائمة نوعاً ما	غير ملائمة على الإطلاق	اقترح البديل

الرقم	الفقرات	تقيس	تقيس نوعاً ما	لا تقيس	الملاحظة
	البعد اللفظي				
01	لدي القدرة على الإقناع				
02	أستخدم فنيات إعادة صياغة العبارات				
03	أستخدم كلمات ولغة سهلة وبسيطة وواضحة				
04	أستخدم الجمل التامة في أثناء حديثي				
05	أتحدث بعبارات موجزة ومجددة				
06	ترتفع نبرة صوتي عندما يحتد نقاشي				
07	أسرع في كلامي أثناء الحديث				
08	أتكلم بوتيرة واحدة في أثناء حديثي				
09	أستخدم اللغة الملائمة وفق مستويات من أتحدث معهم في عملي الإرشادي				
10	أتحدث ببطء كافٍ لكي تكون كل كلمة من كلماتي مفهومة				
11	أفقرر للقدرات اللغوية في سرد المعلومات شفويا				
12	أتحاشى مقاطعة المتحدث				
13	يمكنني تلخيص الموضوع الذي يشرحه المسترشد بدقة وبسرعة				
14	أعيد عبارة المسترشد لأبين اهتمامي وفهمي لما قاله				
15	أتجنب استخدام العبارات التي قد تشوش أفكار المسترشد				
16	أتحدث بتلقائية وبأسلوب غير متكلف				
17	أجيد الأسلوب المناسب لطرح الأسئلة				
18	أستخدم اللغة العربية الفصحى أثناء حديثي مع المسترشد				
19	أستشهد ببعض الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة لإقناع				

				المسترشد	
				البعد غير اللفظي	
				لدي القدرة على الاصغاء الجيد لما يقوله المسترشد	01
				لدي القدرة على التعامل بلطف ولباقة مع الآخرين	02
				أتميز بالمرح والبشاشة والمرح وسرعة البديهة	03
				أحترم الاختلاف في وجهات النظر	04
				أستخدم لغة الجسد الملائمة	05
				أستخدم إشارات غير لفظية كهز الرأس قليلا	06
				أنتبه لأي تفاصيل يدلي بها المسترشد	07
				أستخدم الاتصال بالعينين من حين لآخر	08
				أحذق بشكل دائم بعيني المسترشد	09
				أفهم ما يفكر فيه المسترشد	10
				أستخدم يدي إشارة للاستفسار أو الاستمرار	11
				أستمع بشكل جيد عندما يتحدث المسترشد	12
				أصغي بانتباه عندما يسرد المسترشد مشكلته	13
				أنظر إلى المسترشد من حين لآخر لتعزيز اتصالي البصري معه	14
				ينفذ صبري بسرعة في أثناء إصغائي للمسترشد	15
				أقطب وجهي للتعبير عن استيائي لما قاله المسترشد	16
				أستخدم الابتسامة من حين إلى آخر	17
				أصغي إلى حديث المسترشد وأنا مستمر في الكتابة	18
				أستخدم هزة الرأس للموافقة على حديث المسترشد أو رفضه	19
				أحب أن أصغي لحديث المسترشد أكثر مما أتكلم	20

الملحق رقم (5) أسماء الأساتذة المحكمين للمقياس مهارات التواصل:

الرقم	الاستاذ	الدرجة العلمية	التخصص	الجامعة
01	بلخير طبشي	استاذ محاضر ب	علم النفس التربوي	جامعة ورقلة
02	سمية بن عمار	استاذ محاضر أ	علم النفس الاجتماعي	جامعة ورقلة
03	فوزية محمدي	استاذ محاضر أ	علم النفس المدرسي	جامعة ورقلة
04	يمينة خلادي	استاذ محاضر أ	علم النفس الاجتماعي	جامعة ورقلة
05	طاوس وازي	استاذ محاضر أ	علم النفس الاجتماعي	جامعة ورقلة

- الملحق رقم (6) يمثل استبيان مهارات التواصل في صورته النهائية:

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس علوم التربية

تخصص: ماستر إرشاد وتوجيه

استبيان

اخي المستشاراختي المستشارة

في إطار انجاز مذكرة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه، نتقدم إلى سيادتكم بهذا الاستبيان والمتضمن مجموعة من العبارات، راجينا منكم قراءة كل فقرة بدقة والاجابة عليها بكل صراحة بوضع علامة (x) أمام البديل المناسب.

تأكد بأنه ستحظى إجابتك بالسرية التامة ولن تستغل إلا في أغراض البحث العلمي.

بيانات عامة:

- الجنس: ذكر () أنثى ()

- الخبرة:

- التخصص:

فيما يلي مثال توضيحي:

الفقرة	دائماً	أحياناً	أبداً
أتميز بسرعة البديهة.		X	

الرقم	الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
01	أمتلك القدرة على الإقناع أثناء الحوار مع المسترشد.			
02	أستخدم فنيات إعادة صياغة العبارات.			
03	أستخدم كلمات بسيطة وواضحة.			
04	أستخدم الجمل التامة في أثناء حديثي.			
05	أتحدث بعبارات موجزة ومحددة.			
06	ترتفع نبرة صوتي عندما يحتد نقاشي.			
07	أسرع في كلامي أثناء الحديث.			
08	أتكلم بوتيرة واحدة في أثناء حديثي.			
09	أستخدم اللغة الملائمة وفق مستويات من أتحدث معهم في عملي الإرشادي.			
10	أتحدث بشكل ملائم لكي تكون كل كلمة من كلماتي مفهومة.			
11	أفتقر للقدرات اللغوية في سرد المعلومات شفويا.			
12	أتحاشى مقاطعة المتحدث.			
13	يمكنني تلخيص الموضوع الذي يشرحه المسترشد بدقة وبسرعة.			
14	أعيد عبارة المسترشد لأبين اهتمامي لما قاله.			
15	أتجنب استخدام العبارات التي قد تشوش أفكار المسترشد			
16	أتحدث بتلقائية وبأسلوب غير متكلف			
17	أجيد الأسلوب المناسب لطرح لأسئلة			
18	أستخدم اللغة العربية الفصحى أثناء حديثي مع المسترشد			
19	أستشهد ببعض الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة لإقناع المسترشد			
20	أستخدم لغة سهلة			
21	أتمتع القدرة على الاصغاء الجيد لما يقوله المسترشد.			
22	أمتلك القدرة على التعامل بلطف ولباقة مع الآخرين.			
23	أتميز بالمرح والبشاشة.			
24	أحترم الاختلاف في وجهات النظر.			
25	أستخدم لغة الجسد الملائمة.			
26	أستخدم إشارات غير لفظية كهز الرأس قليلاً.			
27	أنتبه لأي تفاصيل يدلي بها المسترشد.			
28	أحرق بشكل دائم بعيني المسترشد.			
29	أفهم ما يفكر فيه المسترشد.			
30	أستخدم يدي إشارةً للاستفسار.			
31	أستمع بشكل جيد عندما يتحدث المسترشد.			
32	أنظر إلى المسترشد من حين لآخر لتعزيز اتصالي البصري معه.			
33	ينفذ صبري بسرعة أثناء إصغائي للمسترشد.			
34	أقطب وجهي للتعبير عن استيائي لما قاله المسترشد.			
35	أستخدم الابتسامة من حين إلى آخر.			

			أصغي إلى حديث المسترشد وأنا مستمر في الكتابة.	36
			أستخدم هزة الرأس للموافقة على حديث المسترشد أو رفضه.	37
			أحب أن أصغي لحديث المسترشد أكثر مما أتكلم.	38

- الملحق رقم (7) يمثل صدق المقارنة الطرفية للتفكير الإيجابي:

Group Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
القيم العليا والدنيا				
الدرجات	9	81,33	9,287	3,096
القيم العليا	9	111,44	6,483	2,161

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2- tailed)	MeanDif ference	Std. ErrorDiffer ence	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الدرجات	Equal variances assumed	1,056	,319	-7,976	16	,000	-30,111	3,775	-38,114	-22,108
	Equal variances not assumed			-7,976	14,300	,000	-30,111	3,775	-38,192	-22,030

- الملحق رقم (8) يمثل الثبات بالتجزئة النصفية للتفكير الإيجابي:

Case Processing Summary

	N	%
Cases Valid	30	100,0
Excluded ^a	0	,0
Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,683
		N of Items	30 ^a
	Part 2	Value	,787
		N of Items	30 ^b
Total N of Items			60
CorrelationBetweenForms			,632
Spearman-Brown Coefficient	EqualLength		,774
	UnequalLength		,774
Guttman Split-Half Coefficient			,770

- الملحق رقم (9) يمثل الفاكرونباخ:

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,840	60

- الملحق رقم (10) يمثل صدق المقارنة الطرفية لمهارات التواصل:

Group Statistics

القيم	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
القيم الدنيا الدرجات	9	56,8889	6,25389	2,08463
القيم العليا	9	82,1111	3,75648	1,25216

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2- tailed)	MeanDiff erence	Std. ErrorDif ference	Lower	Upper
الدرجات	Equal varian ces assu med	,461	,507	- 10,372	16	,000	-25,22222	2,43179	-30,37738	-20,06707
	Equal varian ces not assu med			- 10,372	13,108	,000	-25,22222	2,43179	-30,47139	-19,97306

الملحق رقم (11) يمثل الثبات بالطريقة التجزئة النصفية لمهارات التواصل:

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	28	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	28	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,407
		N of Items	19 ^a
	Part 2	Value	,791
		N of Items	19 ^b
	Total N of Items		38
CorrelationBetweenForms			,507
Spearman-Brown Coefficient	EqualLength		,673
	UnequalLength		,673
Guttman Split-Half Coefficient			,626

الملحق رقم (12) يمثل ثبات الفاكرونباخ لمهارات التواصل:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,778	38

- الملحق رقم (13) يوضح نتيجة حساب الفرضية الاولى للعلاقة بين التفكير الإيجابي ومهارات التواصل:

Correlations

		التفكير الايجابي	مهارات التواصل
التفكير الايجابي	Pearson Correlation	1	.409**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	73	73
مهارات التواصل	Pearson Correlation	.409**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	73	73

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

- الملحق رقم (14) يبين حساب كل من :

- حساب العلاقة بمعامل الارتباط بيرسون للإناث بين التفكير الإيجابي ومهارات التواصل

Correlations

		التفكير	مهارات
التفكير	Pearson Correlation	1	.481**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	59	59
مهارات	Pearson Correlation	.481**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	59	59

****.** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

معامل الارتباط بيرسون عند الذكور في التفكير الايجابي ومهارات التواصل:

Correlations

	التفكير	مهارات
Pearson Correlation	1	.012
Sig. (2-tailed)		.967
N	14	14
Pearson Correlation	.012	1
Sig. (2-tailed)	.967	
N	14	14

- معامل الارتباط بيرسون عند الاقل من 5 سنوات في التفكير الإيجابي ومهارات التواصل

Correlations

	التفكير	مهارات
Pearson Correlation	1	.185
Sig. (2-tailed)		.435
N	20	20
Pearson Correlation	.185	1
Sig. (2-tailed)	.435	
N	20	20

- معامل الارتباط بيرسون عند الاكبر من 5 سنوات خبرة في التفكير الايجابي ومهارات التواصل

Correlations

	التفكير	مهارات
Pearson Correlation	1	.470**
Sig. (2-tailed)		.000
N	53	53
Pearson Correlation	.470**	1
Sig. (2-tailed)	.000	
N	53	53

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

- معامل الارتباط بيرسون عند تخصص علم النفس في التفكير الايجابي ومهارات التواصل

Correlations

	التفكير	مهارات
Pearson Correlation	1	.533**
Sig. (2-tailed)		.000
N	41	41
Pearson Correlation	.533**	1
Sig. (2-tailed)	.000	
N	41	41

****.** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

- معامل الارتباط بيرسون عند علوم التربية في التفكير الايجابي ومهارات التواصل

Correlations

	التفكير	مهارات
التفكير	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	.287
	N	.220
مهارات	Pearson Correlation	20
	Sig. (2-tailed)	.287
	N	.220

- معامل الارتباط بيرسون عند علم الاجتماع في التفكير الايجابي ومهارات التواصل

Correlations

	التفكير	مهارات
التفكير	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	.431
	N	.162
مهارات	Pearson Correlation	12
	Sig. (2-tailed)	.431
	N	.162